



احصل على بطاقتك اليوم
لمعرفة المزيد



إصدار محدود
ميسي ماستركارد.

احصل على بطاقتك المميزة
والمتوفرة فقط خلال عام 2026



بنك ظفار
BankDhofar

ليونيل ميسي،
السفير الرسمي لـ ماستركارد

تفضل بزيارة bankdhofar.com

«تعليمية الدولة» تناقش ترجمة مستهدفات «عُمان 2040» إلى أولويات للبحث العلمي

قائد «البحرية السلطانية» يستقبل مسؤولاً عسكرياً بريطانيا



مسقط- العُمانية

استقبل اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية، أمس الثلاثاء بمكتبه بمعسكر المرتفعة، العميد دان توماس قائد المكون البحري البريطاني ونائب قائد القوات البحرية المختلطة، والوفد المرافق له. وقد رحب اللواء الركن بحري قائد البحرية السلطانية العُمانية

«أكاديمية الدراسات الإستراتيجية» تحتفل بتخريج الدورة الـ13 لكلية الدفاع الوطني



مسقط- العمانية

احتفلت أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية، الثلاثاء، بتخريج الدورة الثالثة عشرة لكلية الدفاع الوطني، تحت رعاية معالي نصر بن حمود الكندي أمين عام شؤون البلاط السلطاني. وشارك في الدورة عددٌ من كبار الضباط من قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، إلى جانب عدد من المسؤولين في الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية والمدينة. وألقى اللواء الركن بحري علي بن عبدالله الشيد، آمر كلية الدفاع الوطني، كلمة أكد فيها أهمية المبادرة في مواجهة التحديات الإعلامية من خلال صناعة المحتوى الوطني الموثوق، وتعزيز الشفافية الاستباقية، وترسيخ السرية الوطنية القائمة على الحكمة والاعتدال والسلام، مشيراً إلى أنَّ بناء الحصون في العصر الحالي يرتكز على الوعي والفكر والقيم، بما يُعزز مناعة الوطن في مواجهة التحديات الفكرية والإدراكية. وأشار إلى أنَّ خريجي الكلية يمثلون ركيزة

عُمان تتبادل الخبرات بمجال تمكين الشباب اقتصادياً واجتماعياً في ملتقى إقليمي

اقتصادياً واجتماعياً، واستعراض المبادرات الرائدة، وتعزيز الشراكة الخليجية المغربية في دعم التنمية الشبابية وبناء القدرات. ويتضمن الملتقى برنامجاً متنوعاً يشمل جلسات حوارية ونقاشية، وعروضاً متخصصة يُقدمها خبراء وممارسون في مجالات التمكين الاقتصادي والاجتماعي، إلى جانب استعراض تجارب الدول المشاركة وأفضل الممارسات في دعم الشباب، بما يُساهم في تبادل الخبرات، وتعزيز الشراكات، وإبراز المبادرات الناجحة في مجالات ريادة الأعمال، والإدماج الاقتصادي، والعمل التطوعي والتنمية المجتمعية.



الدار البيضاء- العُمانية

تُشارك سلطنة عُمان، ممثلة بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، في ملتقى التمكين الاقتصادي والاجتماعي للشباب، الذي تستضيفه مدينة الدار البيضاء بالملكة المغربية خلال الفترة من ١٣ إلى ١٥ يوليو الجاري، بتنظيم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية، وبالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويجمع الملتقى نخبة من المشاركين من دول مجلس التعاون الخليجي والمملكة المغربية لتبادل الخبرات والتجارب في مجال تمكين الشباب

ضمن مشاركة «التراث والسياحة» في «سباق الرجل الحديدي»

الترويج لعمان كوجهة رائدة لسياحة الرياضة والمغامرات في بريطانيا وإسبانيا

مسقط- الرؤية

تواصل وزارة التراث والسياحة جهودها في تعزيز حضور سلطنة عُمان على خارطة السياحة العالمية، من خلال مشاركتها الترويجية في سباق الرجل الحديدي ٧٠,٣ بمدينة سوانزي البريطانية وسباق الرجل الحديدي ٧٠,٣ بإسبانيا، والذي أقيم بتاريخ ١٢ يوليو ٢٠٢٦م، وذلك ضمن الشراكة الرسمية التي أبرمتها الوزارة ممثلة بالهيئة الترويجية «اكتشف عُمان» مع مجموعة الرجل الحديدي العالمية، بهدف ترسيخ مكانة سلطنة عُمان كوجهة رائدة لسياحة الرياضة والمغامرات واستقطاب المزيد من الزوّار من مختلف الأسواق العالمية.

ويُعد السباق الذي أقيم بمدينة سوانزي البريطانية من أبرز فعاليات الرجل الحديدي في أوروبا، حيث استقطب ٢,٦٥١ مشاركاً مثلوا ٢١٦ نادياً رياضياً (TriClub) من مختلف دول العالم، فيما تبلغ نسبة المشاركين

للمرة الأولى ٥٨,٩٢% من إجمالي المُتسابقين، ما يعكس قدرة الحدث على الوصول إلى شرائح جديدة من الرياضيين وعشاق السفر والتجارب الرياضية. وتُشير بيانات المشاركة إلى أنَّ ٧٩,٤٤ من المُتسابقين من الرجال و٢٠,١٨ من النساء، فيما يبلغ مُتوسط العمر ٣٦ عامًا، مع مشاركة رياضيين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٧٩ عامًا. أما السباق الذي أقيم بمدينة فيتوريا - جاستيز بإسبانيا، فقد شهد مشاركة ١,٢٣٧ رياضياً من مُختلف دول العالم، يُثلون ١٤٦ نادياً رياضياً دولياً، فيما بلغت نسبة المشاركين للمرة الأولى ٤٨,٧٥% من إجمالي المُتسابقين. وتصدّر الرياضيون الإسبان قائمة المُشاركين بواقع ٤٥٦ مُشاركاً، فيما تصدر فرنسا بـ ١٥٦ مُشاركاً، ثم المملكة المتحدة بـ ١٤٠ مُشاركاً، ما يعكس التنوّع الدولي الذي تتميّز به الفعالية وقدرتها على الوصول إلى أسواق سياحية مُتعددة. وأظهرت البيانات أنَّ ٧٦,٢٣ من المشاركين

من الرجال مقابل ٢٣,٦٩ من النساء، وهي أعلى نسبة مشاركة نسائية بين السباقات الثلاثة، فيما بلغ مُتوسط عمر المشاركين ٣٧ عامًا، مع مشاركة رياضيين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٧٤ عامًا. وتتمثل أهمية المشاركة العُمانية في



الاستفادة من الزخم الإعلامي والترويجي الذي تحقّقه سباقات الرجل الحديدي عالمياً، من خلال إبراز المقوّمات السياحية التي تتمتع بها سلطنة عُمان والتعريف بالسباقات التي تستضيفها خلال العام. وتضمّنت مُشاركة وزارة التراث والسياحة

إقامة ركن ترويجي للوجهات العُمانية لمدة 4 أيام

للمسافة الكاملة والذي ينظّم لأول مرة في الشرق الأوسط في العاصمة مسقط وسباق الرجل الحديدي ٧٠,٣ في مُحافظة ظفار وسباق مسقط ٧٠,٣ في مُحافظة مسقط في عام ٢٠٢٧. وأكّدت الوزارة أنَّ مشاركتها في سباقات الرجل الحديدي العالمية تندرج ضمن جهودها لتحقيق مُستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ من خلال تنويع المُنتجات السياحية وتعزيز سياحة الفعاليات والرياضة، بما يرفع من تنافسية القطاع السياحي ويدعم إسهامه في الاقتصاد الوطني. وأضافت أنَّ هذه المُشاركات تسهم في تعزيز الوعي الدولي بالسلطنة كوجهة تجمع بين الطبيعة المُتنوعة والتجارب الرياضية الفريدة، إلى جانب ما توفره من مرافق سياحية مُتقدمة ومُتجعات وفنادق عالمية المستوى، فضلاً عن الضيافة العُمانية الأصيلة.

في إقامة ركن ترويجي لمدة أربعة أيام مُخصّص للتعريف بالوجهات والتجارب السياحية التي تزخر بها سلطنة عُمان، إلى جانب استعراض سباقات الرجل الحديدي التي تستضيفها سلطنة عُمان في عام ٢٠٢٦، سباق الرجل الحديدي عُمان

تتضمن تبادل الخدمات الإخبارية والصور والفيديوهات والنشرات

تعزيز التعاون الإعلامي بين وكالتي الأنباء العُمانية والأذربيجانية

وتطوير الأداء المهني، ومواكبة المُتغيرات المتسارعة في قطاع الإعلام، بما يدعم توسيع مجالات التعاون الإعلامي بين البلدين. وتأتي هذه المذكرة في إطار الحرص المشترك على تعزيز العلاقات الإعلامية بين سلطنة عُمان وجمهورية أذربيجان، وتطوير التعاون بين المؤسسات الإعلامية في البلدين، بما يخدم المصالح المشتركة ويواكب تطورات العمل الإعلامي.

واستقبال الخدمات الإخبارية، والاستفادة من المحتوى الإخباري للطرفين وفق السياسات التحريرية المعمول بها، وتقديم التسهيلات اللازمة للمراسلين وممثلي الوكالتين. كما تنص المذكرة على تشجيع تبادل الدورات التدريبية، وزيارات الخبراء، والبحوث المتخصصة في المجالات الإعلامية ذات الاهتمام المشترك، بما يُعزز التعاون المؤسسي بين الوكالتين، ويسهم في تبادل الخبرات،

وتهدف مذكرة التفاهم إلى تعزيز التعاون الإعلامي بين الوكالتين، وتطوير الشراكة المهنية في مجال تبادل الأخبار والمعلومات، بما يخدم المصالح المُشتركة، ويسهم في توسيع آفاق التعاون الإعلامي بين سلطنة عُمان وجمهورية أذربيجان. وتشمل المذكرة تبادل الخدمات الإخبارية، والصور، والفيديوهات، والنشرات الإخبارية باللغتين العربية والإنجليزية، وتبادل المعلومات الفنية المتعلقة بوسائل نقل

باكو- العُمانية

وقّعت وزارة الإعلام، ممثلة بوكالة الأنباء العُمانية، ووكالة أنباء أذربيجان الحكومية (أذرتاج)، الثلاثاء، على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال تبادل الأخبار والمعلومات على هامش أعمال منتدى شوشا العالمي للإعلام، الذي تستضيفه جمهورية أذربيجان. وقع على المذكرة من الجانب العُماني إبراهيم بن سام السالمي، المدير العام ورئيس تحرير وكالة الأنباء العُمانية، فيما وقع عليها من الجانب الأذربيجاني فوغار علفيف، رئيس مجلس إدارة وكالة أنباء أذربيجان الحكومية (أذرتاج).



مبادرة عُمانية للمساهمة في توحيد المبادئ والفتاوى القانونية الخليجية

مسقط- الرؤية

شاركت وزارة العدل والشؤون القانونية في الاجتماع الثالث لعام ٢٠٢٦ للجنة المعنية بالمبادئ التشريعية الصادرة عن إدارات التشريع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي عُقد في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون في العاصمة السعودية الرياض، خلال يومي ١٤ و١٥ يوليو الجاري. ترأس وفد سلطنة عُمان المستشار أول الدكتور محمود أحمد البراشدي، المدير العام للشؤون القانونية، وعضوية المستشار سعيد بن حميد الجلندي.

وناقش الاجتماع عدداً من المبادئ والفتاوى التشريعية تطبيقاً لعدد من الأنظمة (القوانين) الموحدة الصادرة عن إدارات التشريع في دول المجلس، في إطار الجهود الرامية لتطوير العمل القانوني المشترك، وتبادل الخبرات والتجارب بما يسهم في دعم مسيرة العمل الخليجي وتوحيد التطبيقات القانونية للقوانين الموحدة. وقدم وفد سلطنة عُمان مبادرة حول آلية تفعيل اختصاص اللجنة في مجال إعداد البحوث والدراسات التي تساهم في توحيد المبادئ والفتاوى القانونية، وبما يعزز دور

اللجنة في هذا المجال، وبحيث تقدم سلطنة عمان مقترحاً متكاملًا في هذا الشأن. وتُعد اللجنة إحدى اللجان المنبثقة عن اللجنة الدائمة لمسؤولي إدارات التشريع بدول مجلس التعاون، وتختص بدراسة المبادئ والفتاوى التشريعية، وإعداد الدراسات القانونية، وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين إدارات التشريع في دول المجلس، بما يسهم في تطوير المنظومة

التشريعية الخليجية وترسيخ التكامل القانوني بين دول المجلس. وتأتي مشاركة وزارة العدل والشؤون القانونية في اجتماعات اللجنة المعنية بالمبادئ التشريعية الصادرة عن إدارات التشريع بدول مجلس التعاون، باعتبارها الجهة المختصة في سلطنة عُمان وفقاً للاختصاصات المنوطة بها بموجب المرسوم السلطاني رقم (٨٧/٢٠٢٠).

اليوم.. عُمان تحتفل باليوم العالمي لمهارات الشباب

مسقط- العمانية

تُشارك سلطنة عُمان، اليوم الأربعاء، دول العالم الاحتفاء باليوم العالمي لمهارات الشباب في إطار الجهود الدولية الرامية إلى تمكين الشباب وتأهيلهم بالمهارات اللازمة لمواكبة التحولات المتسارعة في سوق العمل. ويأتي الاحتفال هذا العام تحت شعار «المهارات من أجل مستقبل مشترك» لتبسيط الضوء على الحاجة الملحة إلى برامج مبتكرة لتنمية مهارات الشباب، ومبادرات تمكّنهم من قيادة التغير،

وبناء الجسور بين الثقافات، وتعزيز المساهمة الفاعلة في تشكيل مستقبل أكثر استدامة وشمولاً. وتجسد البرامج والمبادرات الوطنية التي تنفذها وزارة الثقافة والرياضة والشباب اهتمام سلطنة عُمان بالاستثمار في مهارات الشباب بما يعزز جاهزيتهم لمتطلبات المستقبل ويكّنهم من الإسهام في مختلف القطاعات التنموية. وفي هذا السياق، قال هلال بن سيف السايي مدير عام المديرية العامة للشباب بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، إنّ برامج تنمية مهارات

الشباب التي تنفذها الوزارة أسهمت في إعداد كفاءات وطنية تملك المهارات والمعارف اللازمة للمشاركة الفاعلة في مسارات التنمية الوطنية والابتكار، وذلك مثل برامج «مستعد» و«سفراء الشباب»، مضيفاً أنّ المبادرات الشبابية شكلت مساحة عملية لتعزيز روح المبادرة والابتكار والعمل التطوعي والمشاركة المجتمعية، والمساهمة في صقل قدرات الشباب، وتنمية حسّ المسؤولية لديهم، وتمكينهم من تقديم حلول وأفكار مبتكرة تحّدث المجتمع.

 OHMAN GATEWAY FUND صندوق بوابة عُمان	 المتحدة للأوراق المالية UNITED SECURITIES																																																										
صندوق بوابة عُمان	تقرير رئيس مجلس الإدارة																																																										
المالية والتشغيلية للشركات التي تستثمر فيها لا تزال قوية، كما نواصل الإيمان بجاذبية الفرص الاستثمارية طويلة الأجل في الأسهم العُمانية عالية الجودة. وننتقل إلى المرحلة المقبلة بثقة في نهجنا الاستثماري المنضبط. وفي قدرتنا على مواكبة المتغيرات في الأسواق وتحويلها إلى فرص نسهم في تحقيق قيمة مستدامة وطويلة الأجل لمستثمرينا. وبالبالغة عن مجلس الإدارة ومدير الاستثمار، أقدم بخالص الشكر والتقدير لمستثمرينا على تفهم المتواصلة ودعمهم المستمر، الذي يمثل الركيزة الأساسية لمسيرة الصندوق ونجاحه. نفضلوا بقبول فائق الاحترام، مصطفى أحمد سلمان رئيس مجلس إدارة صندوق بوابة عُمان	أعزائي المستثمرين، نابذة عن مجلس الإدارة، يسرني أن أقدم تقرير رئيس مجلس الإدارة لصندوق بوابة عُمان عن النصف الأول المنتهي في 30 يونيو 2026. ويُعد الصندوق صندوقاً استثمارياً ذو نهاية مفتوحة يهدف للاستثمار في الأسهم المدرجة في بورصة مسقط وتُسعر وحداثة بالريال العُماني. كما أنه مدرجاً في بورصة مسقط، ويخضع لرقابة هيئة الخدمات المالية، ونهاية الفترة، بلغ صافي قيمة أصول الصندوق 1,026 ريال عُمانية للوحدة، وبلغت الأصول المدارة نحو 28.١ مليون ريال عُماني. سجلت بورصة مسقط أداءً قوياً خلال النصف الأول من عام 2026، حيث ارتفع المؤشر بنسبة 28%، ليكون من بين أفضل الأسواق أداءً على مستوى المنطقة، ومنذ إطلاق الصندوق، ارتفع المؤشر بنسبة 3% فيما حقق الصندوق عائداً بلغ 2.6% خلال الفترة نفسها. أما على صعيد الأسواق العالمية، فقد حققت أسواق الأسهم أداءً قوياً خلال الفترة، إذ ارتفع كل من مؤشر S&P 500 ومؤشر MSCI العالمي ومؤشر MSCI للأسواق الناشئة بنسبة 9.6% و4% و22.7% على التوالي، مدفوعة باستمرار الزخم في قطاع الذكاء الاصطناعي، ومثالة أرباح الشركات، واستمرار إقبال المستثمرين على اقتناص فرص الشراء مع كل تراجع ملحوظ في الأسواق. في المقابل، انسم أداء أسواق المنطقة بالهدوء، حيث استقر مؤشر S&P الخليجي عند مستويات قريبة من الغلق السابق خلال النصف الأول من عام 2026، فبعد أن سجل مكاسب بلغت 1.5% في الربع الأول، تراجع بنسبة 1.2% خلال الربع الثاني، لينحس عن معظم مكاسبه المحققة منذ بداية العام. وفي ظل هذه الأوضاع الإقليمية المتغيرة، برزت سلطنة عُمان كاستثناء لافت. فعلى الرغم من تداعيات الصراع بين الولايات المتحدة وإيران وما صاحبه من اضطرابات في أسواق المنطقة، حقق سوق مسقط للأوراق المالية عائداً يقارب 30% خلال النصف الأول من العام، مما يعكس قدرته على الحفاظ على مثاقه أدائه واستقراره في مواجهة التقلبات، ويعزز مكانته كترجيحاً كوجهة استثمارية آمنة مع توجه المستثمرين نحو السوق العُماني بعيداً عن بعض الأسواق الإقليمية الأخرى. وقد تجلّت هذه القوة في الأداء بوضوح خلال الربع الأول، إذ ارتفع مؤشر MSX30 بنسبة 39.2% متفوقاً بفارق كبير على بقية أسواق دول مجلس التعاون الخليجي. أما التراجع الذي شاهده الربع الثاني، فجاء نتيجة عمليات جنبي الأرباح عقب الارتفاعات القوية المسجلة في الربع الأول، وليس نتيجة أي تراجع في الأساسيات الاقتصادية أو أداء الشركات. كما تعززت هذه المثاقبة بارتفاع ملحوظ في نشاط التداول، حيث بلغ متوسط قيمة التداول اليومية خلال النصف الأول نحو 2.8 ضعف مستواه المسجل في عام 2025، فيما ارتفع متوسط أحجام التداول اليومية إلى نحو 1.9 ضعف الفترة المقابلة. ويؤكد ذلك اتساع قاعدة المشاركين في السوق، وهو ما نتوقع أن يسهم مع مرور الوقت في تعزيز مشاركة المستثمرين المؤسسيين ودعم إعادة تقييم السوق بما يتماشى مع مستويات التقييم السائدة في الأسواق الإقليمية. وتُعزز ثقة المستثمرين في السوق العُماني الذي يشكل إحدى الركائز الأولى لشركة أوميفكو، الذي شهد إقبالاً استثنائياً، حيث بلغت نسبة تغطيته 17 مرة. ويُعد هذا الطرح من أبرز النجاحات في عام انسم بتحديثات كبيرة أمام الانتخابات العامة في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي نتيجة التورات الجيوسياسية. كما يعكس مستوى الثقة المتزايد في السوق العُماني، وعلى الصعيد الاقتصادي، يتوقع صندوق الدولي أن ينمو الاقتصاد العُماني بنسبة 3.5% خلال عام 2026، متجاوزاً معدل النمو المتوقع للاقتصاد العالمي البالغ 3.1%، وملتصقاً مع معدلات النمو المتوقعة في الاقتصادات الإقليمية الرئيسة، مثل المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة. ومن العوامل التي قد تشكل محفزاً إضافياً للسوق، إمكانية إعادة تصنيف بورصة مسقط إلى سوق ناشئة، وهو ما من شأنه تعزيز مستويات السيولة، وتوسيع قاعدة المستثمرين، وتحسين سهولة الوصول إلى السوق، بما يعزز حضور سلطنة عُمان ضمن المحافظ الاستثمارية العالمية، ويفتح المجال أمام تدفقات إضافية من الاستثمارات الأجنبية، سواء من الصناديق السلبية المرتبطة بالمؤشرات أو الصناديق الشفطة. وشهدت الفترة كذلك محطة استراتيجية بارزة تمثلت في الزيارة الرسمية التاريخية التي قام بها حفرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم إلى الجمهورية الفرنسية في أواخر شهر يونيو، والتي أسفرت عن توقيع 12 اتفاقية ومذكرة تفاهم شملت قطاعات الطاقة والمياه والخدمات اللوجستية والنقل والاستثمار، بقيمة تقديرية للمشروعات المرتبطة بها تبلغ نحو 2.25 مليار دولار أمريكي. وعكس هذه الانعافيات تنامي مشاركة الاستثمارات الأجنبية في الاقتصاد العُماني، كما تعزز مسار التنويع الاقتصادي الذي يشكل إحدى الركائز الأساسية لدعم جاذبية سوق الأسهم العُماني على المدى الطويل. وأكد النصف الأول من عام 2026 مجدداً مثاقبة السوق العُماني وقيمتها نهجنا الاستثماري المنضبط في ظل التقلبات الإقليمية، وعلى الرغم من استمرارنا في توكي الحذر في ضوء المخاطر الجيوسياسية القائمة، فإننا نرى أن الأساسيات																																																										
قائمة الدخل الشامل المرحلية المختصرة الغير مدققة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ <table><tr><td>الفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ (ريال عُماني)</td><td>غير مدققة</td></tr><tr><td>إيرادات</td><td></td></tr><tr><td>إيرادات فوائد</td><td>٦,٦٥٣</td></tr><tr><td>إيرادات توزيعات نقدية</td><td>٧١٧,١٢٥</td></tr><tr><td>ربح القيمة العادلة على أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر</td><td>٥١٠,٣١</td></tr><tr><td>ربح محقق من بيع أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر</td><td>٢٨٢,٠١٤</td></tr><tr><td>(خسارة) / ربح صرف العملة الأجنبية</td><td>-</td></tr><tr><td>إيرادات أخرى</td><td>٣٠,٣٤٣</td></tr><tr><td>صافي إيرادات الاستثمار</td><td>١,٠٨٣,١٦٦</td></tr><tr><td>مصرفات</td><td></td></tr><tr><td>أتعاب إدارة</td><td>(١٠١,٤٦٣)</td></tr><tr><td>أتعاب إدارية وحفظ</td><td>(٢١,٤٣١)</td></tr><tr><td>مصرفات إدارية وعمومية</td><td>(٢٨٩,٩٩٩)</td></tr><tr><td>مخصص أتعاب حوافز</td><td>-</td></tr><tr><td>إجمالي المصروفات</td><td>(٤١٢,٨٦٣)</td></tr><tr><td>الربح وإجمالي الدخل الشامل لفترة والارتفاع في صافي الأصول المسبوبة لعملة الوحدات</td><td>٦٧٠,٣٠٣</td></tr><tr><td>الربح للوحدة الواحدة</td><td>٠,٢٢٥</td></tr></table> قائمة المركز المالي المرحلية المختصرة الغير مدققة كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ <table><tr><td>الفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ (ريال عُماني)</td><td>غير مدققة</td></tr><tr><td>أصول</td><td></td></tr><tr><td>التقد وما يماثل النقد</td><td>٧٨٢,٥٠٠</td></tr><tr><td>أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر</td><td>٢٧٠,٦٩٩,٤٠٤</td></tr><tr><td>المصاريف التأسيسية والأولية</td><td>١٥٩,٠٦٢</td></tr><tr><td>مديونيات أخرى</td><td>١٢٨,٠٧٣</td></tr><tr><td>إجمالي الأصول</td><td>٢٨٠,١٣٩,١٨٩</td></tr><tr><td>الالتزامات</td><td></td></tr><tr><td>دافيات ومستحقات</td><td>٨٢,٨١٩</td></tr><tr><td>صافي الأصول المسبوبة لعملة الوحدات</td><td>٢٨٠,٥٦٠,٣٧٠</td></tr><tr><td>إجمالي حقوق الملكية والالتزامات</td><td>٢٨٠,١٣٩,١٨٩</td></tr><tr><td>صافي الأصول المسبوبة لعملة الوحدات للوحدة الواحدة</td><td>١,٠٢٦</td></tr></table>	الفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ (ريال عُماني)	غير مدققة	إيرادات		إيرادات فوائد	٦,٦٥٣	إيرادات توزيعات نقدية	٧١٧,١٢٥	ربح القيمة العادلة على أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر	٥١٠,٣١	ربح محقق من بيع أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر	٢٨٢,٠١٤	(خسارة) / ربح صرف العملة الأجنبية	-	إيرادات أخرى	٣٠,٣٤٣	صافي إيرادات الاستثمار	١,٠٨٣,١٦٦	مصرفات		أتعاب إدارة	(١٠١,٤٦٣)	أتعاب إدارية وحفظ	(٢١,٤٣١)	مصرفات إدارية وعمومية	(٢٨٩,٩٩٩)	مخصص أتعاب حوافز	-	إجمالي المصروفات	(٤١٢,٨٦٣)	الربح وإجمالي الدخل الشامل لفترة والارتفاع في صافي الأصول المسبوبة لعملة الوحدات	٦٧٠,٣٠٣	الربح للوحدة الواحدة	٠,٢٢٥	الفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ (ريال عُماني)	غير مدققة	أصول		التقد وما يماثل النقد	٧٨٢,٥٠٠	أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر	٢٧٠,٦٩٩,٤٠٤	المصاريف التأسيسية والأولية	١٥٩,٠٦٢	مديونيات أخرى	١٢٨,٠٧٣	إجمالي الأصول	٢٨٠,١٣٩,١٨٩	الالتزامات		دافيات ومستحقات	٨٢,٨١٩	صافي الأصول المسبوبة لعملة الوحدات	٢٨٠,٥٦٠,٣٧٠	إجمالي حقوق الملكية والالتزامات	٢٨٠,١٣٩,١٨٩	صافي الأصول المسبوبة لعملة الوحدات للوحدة الواحدة	١,٠٢٦	للحصول على البيانات الكاملة، الرجاء الاتصال على الرقم: 24763362
الفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ (ريال عُماني)	غير مدققة																																																										
إيرادات																																																											
إيرادات فوائد	٦,٦٥٣																																																										
إيرادات توزيعات نقدية	٧١٧,١٢٥																																																										
ربح القيمة العادلة على أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر	٥١٠,٣١																																																										
ربح محقق من بيع أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر	٢٨٢,٠١٤																																																										
(خسارة) / ربح صرف العملة الأجنبية	-																																																										
إيرادات أخرى	٣٠,٣٤٣																																																										
صافي إيرادات الاستثمار	١,٠٨٣,١٦٦																																																										
مصرفات																																																											
أتعاب إدارة	(١٠١,٤٦٣)																																																										
أتعاب إدارية وحفظ	(٢١,٤٣١)																																																										
مصرفات إدارية وعمومية	(٢٨٩,٩٩٩)																																																										
مخصص أتعاب حوافز	-																																																										
إجمالي المصروفات	(٤١٢,٨٦٣)																																																										
الربح وإجمالي الدخل الشامل لفترة والارتفاع في صافي الأصول المسبوبة لعملة الوحدات	٦٧٠,٣٠٣																																																										
الربح للوحدة الواحدة	٠,٢٢٥																																																										
الفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ (ريال عُماني)	غير مدققة																																																										
أصول																																																											
التقد وما يماثل النقد	٧٨٢,٥٠٠																																																										
أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر	٢٧٠,٦٩٩,٤٠٤																																																										
المصاريف التأسيسية والأولية	١٥٩,٠٦٢																																																										
مديونيات أخرى	١٢٨,٠٧٣																																																										
إجمالي الأصول	٢٨٠,١٣٩,١٨٩																																																										
الالتزامات																																																											
دافيات ومستحقات	٨٢,٨١٩																																																										
صافي الأصول المسبوبة لعملة الوحدات	٢٨٠,٥٦٠,٣٧٠																																																										
إجمالي حقوق الملكية والالتزامات	٢٨٠,١٣٩,١٨٩																																																										
صافي الأصول المسبوبة لعملة الوحدات للوحدة الواحدة	١,٠٢٦																																																										

خلال لقاءه الأمين العام للمنظمة

مروان بن تركي يبحث استعدادات استضافة مؤتمر منظمة المدن العربية في ظفار

صلاة- العُمانية

بحث صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد، محافظ ظفار، خلال لقائه، الثلاثاء، معالي بدر بن وائل العجيل، الأمين العام لمنظمة المدن العربية، سبل تعزيز التعاون وتبادل الخبرات مع الأمانة العامة للمنظمة، ومناقشة الاستعدادات الجارية لاستضافة محافظة ظفار المؤتمر العام الـ ٢٠ لمنظمة المدن العربية واجتماع المجلس التنفيذي خلال الفترة المقبلة.

وجرى خلال اللقاء استعراض أبرز المشروعات التي تنفذها محافظة ظفار



في مجالات التحول الرقمي والاستدامة والابتكار، والهادفة إلى تطوير البنية الأساسية والارتقاء بجودة الخدمات. وأكد سموه حرص محافظة ظفار على

تسخير جميع الإمكانيات اللازمة لإنجاح هذا الحدث العربي، ما يعكس المكانة

بالتعاون بين «مركز الشباب» و«ميناء صحار»

إطلاق برنامج «رؤاچ» لتمكين المشاريع الشبابية في شمال الباطنة

الرؤية- ريم الحامدية

أطلق مركز الشباب وميناء صحار والمنطقة الحرة برنامج «رؤاچ»، وهو أحد البرامج النوعية الهادفة إلى تمكين أصحاب المشاريع التجارية الصغيرة والمنتجات الشبابية بمحافظة شمال الباطنة، من خلال بناء قدراتهم وتعزيز جاهزيتهم لدخول السوق. ويستهدف البرنامج ١٠٠ شاب وشابة من الفئة العمرية (٢٠-٣٤ عامًا)، ضمن مسار متكامل يجمع بين التدريب المتخصص والتطبيق العملي، بهدف تطوير المشاريع الناشئة ورفع تنافسيتها، وتمكين المشاركين من تحويل أفكارهم ومنتجاتهم إلى مشاريع أكثر جاهزية للنمو والاستدامة.

ويتضمن البرنامج مسارين رئيسيين، يمثل الأول في المسار التدريبي والتطويري، والذي يشمل سلسلة من الورش التخصصية في بناء وتطوير المنتجات، وتحليل السوق، والتسويق، واستراتيجيات التسعير، ومهارات الإقناع والتفاوض، وتصميم الهوية التجارية، وتغليف المنتجات، والتسويق البصري، وإدارة المتاجر عبر منصات التواصل الاجتماعي، إلى جانب أساسيات الإدارة المالية للمشروعات الصغيرة. أما المسار التطبيقي، فيختتم بتنظيم معرض تجاري مصغر يتيح لأفضل ٣٠ مشروعًا مشاركًا عرض منتجاتهم وخدماتهم وبيعها مباشرة للجمهور بما يوفر لهم تجربة عملية في بيئة سوق حقيقية، وقياس جاهزية مشاريعهم،



البرنامج يستهدف 100 شاب وشابة لتطوير مشاريعهم الناشئة

والاستفادة من التغذية الراجعة المباشرة من العملاء. ومن المتوقع أن يسهم البرنامج في رفع مستوى جاهزية المشاريع الشبابية، وتحسين جودة المنتجات والخدمات، وتعزيز فرص وصولها إلى الأسواق، إضافة إلى تحقيق مبيعات مباشرة للمشاركين، وتحفيز استدامة مشاريعهم وهو ما يعد انتها البرنامج. ويجسد برنامج رؤاچ التزام مركز الشباب وميناء صحار والمنطقة الحرة بدعم المبادرات التي تستثمر في طاقات الشباب، وتوفير لهم الأدوات العملية اللازمة لتحويل أفكارهم الريادية إلى مشاريع اقتصادية مستدامة، بما يعزز مساهمة الشباب في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويرسخ ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال في سلطنة عُمان.

«جامعة التقنية» تدشن مبادرة «سفراء التحول الرقمي» في كوربا الجنوبية

مسقط- الرؤية

دشنت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية مبادرة «سفراء التحول الرقمي» بمشاركة وفد الفوج الأول من الطلبة المشاركين في برنامج الرحلات الطلابية للعام الأكاديمي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، وذلك بمقر سفارة سلطنة عمان في جمهورية كوربا الجنوبية، في خطوة تستهدف تمكين الطلبة من قيادة ونشر ثقافة التحول الرقمي في فروع الجامعة، وتعزيز دورهم كشركاء فاعلين في مسيرة التطوير والابتكار.

وجاء تدشين المبادرة بالتزامن مع الزيارة العلمية التي ينفذها وفد الطلبة إلى جمهورية كوربا الجنوبية، ليكونوا سفراء للتحول الرقمي يمثلون مختلف فروع الجامعة، وينقلون ما يكتسبونه من معارف وخبرات وتجارب إلى زملائهم لدى عودتهم إلى سلطنة عُمان، بما يسهم في تعزيز الثقافة الرقمية وترسيخ مفاهيم الابتكار والتحول المؤسسي.

وتهدف المبادرة إلى إشراك الطلبة في دعم جهود التحول الرقمي التي تنفذها الجامعة من خلال نشر الوعي الرقمي،



وتشجيع تبني الحلول التقنية الحديثة، والمساهمة في طرح الأفكار والمبادرات التطويرية التي تسهم في تحسين تجربة الطلبة وتعزيز جودة الخدمات الرقمية، إلى جانب إعداد جيل من القيادات الشابة القادرة على توظيف التقنية والابتكار لخدمة المجتمع وتحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠». وجاء الميدانية للوفد إلى عدد من مراكز

التعريف بمفهوم التحول الرقمي ودوره في تطوير المؤسسات التعليمية وتحسين الخدمات والارتقاء بتجربة المستفيد، إلى جانب إبراز ارتباط جهود الجامعة بمستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ التي تركز على بناء اقتصاد رقمي قائم على المعرفة والابتكار وتمكين الكفاءات الوطنية في المجالات التقنية الحديثة. كما سيكون سفراء التحول الرقمي حلقة وصل بين فروع الجامعة وفريق التحول الرقمي، من خلال نقل التجارب الناجحة والأفكار التطويرية، والإسهام في نشر الوعي الرقمي بين الطلبة، وتحفيز المشاركة في المبادرات والبرامج الداعمة لمسيرة التحول الرقمي على مستوى الجامعة. وفي ختام تدشين المبادرة، أكد الطلبة التزامهم بأداء دورهم كسفراء للتحول الرقمي، والعمل على توظيف الممارسات والتجارب المتقدمة التي سيطلعون عليها خلال زيارتهم لمراكز الابتكار والتكنولوجيا في جمهورية كوربا الجنوبية، وتحويلها إلى أفكار ومشروعات تسهم في بناء مستقبل رقمي مبتكر، ودعم جهود التنمية والتحول الرقمي في سلطنة عُمان.

يستضيفه معهد «IEFT» بمدينة تور الفرنسية

«التعليم» تنفذ النسخة الرابعة من البرنامج الصيفي لتعليم اللغة الفرنسية

مسقط- الرؤية

نفذت وزارة التعليم البرنامج الصيفي لتعليم اللغة الفرنسية في نسخته الرابعة، مستهدفًا طلبة الصف الحادي عشر الدارسين لمادة اللغة الفرنسية في المدارس الحكومية المطبقة لمشروع تعليم اللغات الأجنبية للعام الدراسي ٢٠٢٦/٢٠٢٥. ويُنفذ البرنامج خلال الفترة من ٥ يوليو إلى ٢ أغسطس ٢٠٢٦م الذي يستضيفه معهد IEFT بمدينة تور الفرنسية، ويشمل البرنامج دروسًا مكثفة في اللغة الفرنسية، وورشًا ثقافية، وزيارات ميدانية لمواقع

تاريخية وثقافية، مما يوفر تجربة تعليمية شاملة، ومهارات شخصية يكتسبها الطلبة في المعهد. ويعد البرنامج الصيفي لتعليم اللغة الفرنسية إحدى المبادرات التربوية التي تهدف إلى تعزيز مهارات اللغة الفرنسية لدى الطلبة العمانيين عبر إتاحة الفرصة لهم للانخراط في تجربة تعليمية وثقافية متكاملة في بيئة ناطقة باللغة الفرنسية. يتميز البرنامج بكونه أكثر من مجرد دورة تعليمية، حيث يسهم في تمكين الطلبة من ممارسة اللغة في سياقات واقعية، والانفتاح على الثقافة الفرنسية، إضافة إلى كونه فرصة

لتعزيز التبادل الثقافي بين الطلبة العمانيين والطلبة الدوليين المشاركين في المعهد. ويهدف البرنامج إلى تعزيز مهارات اللغة الفرنسية لدى الطلبة المشاركين من خلال التحاقهم ببرنامج تعليمي مكثف ومتنوع لمدة ٤ أسابيع في أحد أهم المعاهد الفرنسية، و حضور الطلبة لدروس اللغة الفرنسية بمعدل ٢٠ ساعة أسبوعيًا، مما يسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل فعّال، والمشاركة في الفعاليات والورش الثقافية باللغة الفرنسية، كما أنه يتيح للطلبة فرصة التعرف بشكل مكثف على الثقافة الفرنسية،

والتاريخ الفرنسي عمومًا، إضافة إلى التاريخ الثقافي لمدينة تور، إلى جانب تنظيم زيارات ميدانية لعدد من المواقع التاريخية والطبيعية، إلى جانب المشاركة في أنشطة ثقافية ورياضية في مدينة تور والمدن المجاورة، لتعزيز التجربة التفاعلية للطلبة. يشار إلى أنه جرى تم تنفيذ النسخة الأولى من البرنامج خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ في مدينة نورماندي الفرنسية، واستهدفت ٤ من طلبة المدارس الحكومية المطبقة لمشروع تدريس مادي اللغة الفرنسية واللغة الألمانية.

باحث سعودي لـ«الرؤية»: العلاقات العربية الصينية تتسم بالنضج والاستجابة لتحولات النظام الدولي



الرؤية - ناصر العبري

قال هيثم السيد من المملكة العربية السعودية، باحث سعودي في العلاقات الدولية، إن علاقته بالصين بدأت منذ عام ٢٠٠٩ عندما سافر في بعثة لدراسة هندسة الحاسب الآلي في معهد بكين للتكنولوجيا، مضيفاً: "كانت الصين حينها مختلفة تماماً عن صورة اليوم، وأعتبر نفسي محظوظاً لأنني عشت التحولات الكبرى عن قرب، ورأيت كيف صارت واحدة من أهم القوى الاقتصادية والتكنولوجية في العالم".

وليست مجرد أداة تواصل. وتابع هيثم السيد قائلاً: "بعد التخرج عدت إلى المملكة للعمل في شركة صينية كبرى في قطاع التكنولوجيا، وتعرفت عن قرب على بيئة العمل وآليات التفكير داخل الشركات الصينية، ثم عدت للصين مجدداً للعمل في مجال التجارة، وهي تجربة منحتني فهماً عملياً للسوق الصيني من الداخل".

كما بين أن نقطة التحول جاءت عام ٢٠١٩ حين تلقى عرضين للعودة للشركة الصينية براتب أعلى، أو الانضمام إلى مركز بحثي في السعودية، مشيراً إلى أنه اختار العمل البحثي لأنه شعر أن تجربته مع الصين يمكن أن تتحول إلى مشروع معرفي يسهم في تعزيز العلاقات السعودية الصينية وتقديم فهم أعمق للصين لصانع القرار والمجتمع.

ولفت إلى أن المركز ابتعثه لدراسة الماجستير في العلاقات الدولية بجامعة يونان في الصين، مضيفاً: "تعمدت اختيار يونان لأنها تمثل وجهاً مختلفاً للصين بتنوعها الثقافي والعرقى، وكانت فترة جائحة كورونا فرصة للتعايش المباشر مع المجتمع والمشاركة في المؤتمرات الأكاديمية، حتى أصبحت أقدم محاضرات للطلاب الصينيين عن قضايا الشرق الأوسط".

وذكر الباحث السعودي هيثم السيد أنه اختار لرسالته عنوان: رؤية المملكة ٢٠٣٠ وانعكاساتها على مستقبل الشرق الأوسط، لتقديم رؤية سعودية مكتوبة باللغة الصينية، لتعريف الباحثين الصينيين بالتحولات التي تشهدها المملكة.

وفي الوقت الحالي يعمل الباحث السعودي مديراً لوحدة الدراسات الصينية، مبيناً: "أسعى لتوظيف ما اكتسبته أكاديمياً وعملياً في بناء جسور معرفية بين العرب والصين، لأن المعرفة المتبادلة هي الأساس لأي علاقة استراتيجية ناجحة".

1378 مخالفة لقانون الثروة الحية بنهاية يونيو



مسقط - الرؤية

سجلت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ١٣٧٨ مخالفة لقانون الثروة المائية الحية في سواحل سلطنة عمان خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٠٢٦، إضافة إلى حجز ٩٦٢ شبك صيد محظور استخدامها، وضبط وحجز ١٠٣ محركات صيد مخالفة، ومصادرة ٣٦٦ كيلوجراماً من ثروة الروبيان تم صيدها خارج الموسم المحدد.

وأشارت الإحصائيات الصادرة عن دائرة الرقابة والتراخيص السمكية في المديرية العامة لتنمية الموارد السمكية بالوزارة، إلى أن المخالفات توزعت حسب الشهور الستة من النصف الأول للعام الحالي كالآتي: ٢٧١ مخالفة في شهر يناير و٢٦٨ مخالفة في شهر فبراير و١٠٥ مخالفات في شهر مارس و٣٠٦ مخالفات في شهر أبريل و٢٠٩ مخالفة في شهر مايو و٢١٩ مخالفة في شهر يونيو بمجموع عدد ١٣٧٨ مخالفة.

في محافظة شمال الباطنة ٢٢٨ مخالفة في محافظة مسندم ١٣٢ مخالفة في محافظة جنوب الشرقية ٢٤١ مخالفة في محافظة الوسطى ٣٢٥ مخالفة في محافظة ظفار.

صحار - الرؤية

أطلقت المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بشمال الباطنة برنامج دليل المعايير الوطنية لدور الحضنة، وذلك تحت رعاية الدكتور حميد بن فاضل الشبلي مدير دائرة التنمية الأسرية، حيث يهدف البرنامج لارتقاء بجودة الرعاية المقدمة للأطفال في سلطنة عمان، وذلك في إطار الجهود المتواصلة للنهوض بقطاع الطفولة المبكرة، وإلى وضع إطار موحد لضمان جودة الخدمات المقدمة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

ترجمة لـ"الاستراتيجية الوطنية للطفولة" ورؤية "توفير البيئة الأمثل لجميع الأطفال في سلطنة عمان"، مضيفاً أنه يشتمل



على تسعة معايير وطنية شاملة تغطي كافة جوانب العمل في دور الحضنة، بدءاً من الإجراءات الإدارية والترخيص، ومروراً بالبيئة المادية والبرامج التربوية والتعليمية، وصولاً إلى معايير الصحة والسلامة والتغذية.

برامج تدريبية للارتقاء بمهارات الكوادر البشرية في «أوقاف جنوب الباطنة»



تنفيذ برامج ذات جودة عالية تحقق الأثر التدريبي المنشود، وتسهم في بناء بيئة عمل قائمة على التعلم المستمر والابتكار والتميز المؤسسي.

وأكدت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة جنوب الباطنة أن تنمية الموارد البشرية تمثل أحد المرتكزات الأساسية لتحقيق أهدافها الاستراتيجية، مشيرة إلى أن هذه الاتفاقيات ستسهم في تعزيز كفاءة الكوادر الوطنية، ورفع مستوى الإنتاجية والأداء، وتطوير القدرات المهنية للموظفين، مما ينعكس على جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، ويعزز من تحقيق مستهدفات رؤية "عمان ٢٠٤٠" في بناء جهاز إداري كفء وفاعل يقوم على الكفاءة والابتكار والاستدامة.

على جودة الخدمات التي تقدمها الإدارة للمجتمع، ويواكب متطلبات التطوير المؤسسي والتحول المستمر في بيئة العمل.

وتضمنت الاتفاقيات تنفيذ حزمة من البرامج التدريبية المتخصصة التي تغطي مجالات الإدارة والقيادة والتخطيط الاستراتيجي، والمهارات التقنية والتحول الرقمي، والإعلام والاتصال المؤسسي، إضافة إلى برامج متخصصة في الجوانب العلمية والإرشادية، وتنمية المهارات الدعوية والتواصل الفعال، بما يسهم في إعداد كوادر تمتلك الكفاءة والمرونة والقدرة على مواكبة المستجدات المهنية.

نزوى - الرؤية

نظمت إدارة حماية المستهلك بمحافظة الداخلية، الثلاثاء، ملتقى التجار ورواد الأعمال في نسخته الثانية بجمعية المرأة العمانية ببهلاء، والذي جاء بعنوان "ملتقى التجار.. شراكة وامتثال لبيئة تسوق آمنة".

وتأتي هذه الاتفاقيات في إطار حرص الإدارة على الاستثمار في تنمية الموارد البشرية، من خلال توفير برامج تدريبية نوعية تسهم في رفع كفاءة الموظفين والكوادر الدينية، وتعزيز معارفهم ومهاراتهم المهنية، بما ينعكس إيجاباً

وعروض تعريفية بالخدمات المقدمة لرواد الأعمال من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وصندوق الحماية الاجتماعية. كما ناقش الملتقى أهمية التحول إلى الفوترة الإلكترونية، وما تحققه من فوائد للتاجر والمستهلك والبيئة، من خلال تقليل تكاليف الطباعة والأحبار، وتسهيل حفظ الفواتير واسترجاعها، والحد من استخدام الورق والنفايات الورقية، فضلاً عن توفير بيانات تسهم في تعزيز التواصل والتسويق ونشر العروض والتخفيضات.

وتضمن برنامج الملتقى عرضاً مرئياً حول رسالة الهيئة ورؤيتها، وورقة عمل تناولت عدداً من الموضوعات المرتبطة بقانون حماية المستهلك والتسويق الإلكتروني والإعلانات المضللة والسلع المحظورة، إلى جانب استعراض تجربة تجارية ناجحة قدمها الرشيد عبدالله بن ناصر الريامي،



د. محمود البلوشي

لنا الحبيب المصطفى، عليه أفضل الصلاة والسلام، في حبه للسيدة عائشة، رضي الله عنها، مضرِبًا للمثل في الرومانسية والوفاء والتودد. وقد تجلّى ذلك في مواقف كثيرة، مثل حرصه على الشرب من نفس مَوْضِع شربها، والتسابق معها، وقوله لها واصفًا حبه لها: (كعقدة الجبل)، وكانت، رضي الله عنها، تفرح بذلك، وتسالّه بين الحين والآخر: “كيف العقدة يا رسول الله؟”، فيبتسم ويقول لها: “على حالها”، فهذا هو تعامل الرسول مع زوجته، فكيف بنا نحن؟ ومن الأسباب الرئيسة التي أدت إلى افتقار عش الحياة الزوجية إلى مثل تلك الثقافة، هو التسليم بأن الحياة الزوجية قائِمة على الحقوق والواجبات، وحسن العشرة، وتوفير المستلزمات، فلا خلاف في ذلك حسب ثقافة الفرد، ولكن كل فرد منا يحتاج إلى الاستماع إلى الكلام الجميل اللطيف، والثناء، وكما نعلم جميعًا أن الأذن تشغى قبل العين، فرفقًا يا معشر الرجال بتلك الأثني التي كانت تُؤاد في الجاهلية، وتضهد في العصور الماضية، وتوهم بالحريّة والمساواة في عصرنا الحالي، فكُن بها لطيفًا، فقد تركت أسرتها لتعيش في كنفك أيها الرجل!



ناصر بن حمد العبري

أمنية متكاملة تحافظ على الاستقرار، وتحمي المصالح المشتركة، وتسهم في تعزيز الأمن الإقليمي. كما أن إعادة دراسة فكرة الجيش الخليجي الموحد ليست دعوة إلى تغيير الواقع القائم، بقدر ما هي دعوة لفتح حوار استراتيجي هادئ حول أفضل السبل لتعزيز الأمن الجماعي لدول المجلس. فالأفكار الكبيرة التي تنبع من رؤية بعيدة المدى لا تموت بمرور الزمن، بل قد تزداد أهميتها كلما تعاضلت التحديات. وربما يكون من الوفاء لإرث السلطان قابوس، ومن المسؤولية تجاه مستقبل الخليج، أن نقرّأ هذه الرؤية مجددًا بعين الحاضر، وأن نقاش بروح التعاون والحكمة، خدمة لأمن المنطقة واستقرارها وأجيالها القادمة.



مسعود أحمد بيت سعيد

وسيلة للانتقام أو تصفية الحسابات بالمعنى الشخصي أو الفتوي، بل هي أحد أهم معايير نضج المجتمعات وقدرتها على تصحيح أخطائها، بصرف النظر عن هوية الحاكم أو طبيعة النظام السياسي. فالمجتمع الذي يفتقر إلى التعددية الفكرية والسياسية والحرية الداخلية، ولا يملك آليات الرقابة والمحاسبة والتجديد، يعجز عن تبينة طاقاته وتوظيف إمكاناته، سواء في أوقات السلم والبناء، أم في أوقات الحرب ومتطلباتها. ومن ثم، لا ينبغي أن يقتصر الاهتمام على متابعة التحولات السياسية في الطرف النقيض، إذا سلمنا بأن الكيان الصهيوني، في ضوء الممارسة الرسمية الراهنة، ما يزال كذلك، بل يجب أن يمتد إلى مراجعة الواقع السياسي، وطرح الأسئلة الموجلة المتعلقة بالمسؤولية والمحاسبة وآليات تداول السلطة، بما يضمن حرية الرأي والتعبير والتنظيم، بوصفها المدخل الحقيقي لإعادة بناء الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، واستنهاض عوامل القوة، بحيث تكون السلطة خاضعة للمساءلة أمام الشعب، لا أن يكون الشعب قوة الخاضع للمساءلة أمام السلطة وخياراتها البائسة.

السلطة إلى امتياز دائم لا يترتب عليه حساب أو مساءلة. ومن هنا يغدو الفساد والمحسوبية وقمع الحريات أسبابًا دائمة للإحباط الداخلي والهزائم المتكررة، من دون أن يستدعي ذلك مراجعة نقدية أو محاسبة سياسية. فمن يصل إلى السلطة، بغض النظر عن الكيفية التي وصل بها، يتحول إلى غاية في ذاته، ويصبح تداول السلطة سلميًا وديمقراطيًا أمرًا بالغ الصعوبة، إن لم يكن مستحيلًا. ولعل السبب يرجع، في جانب كبير منه، إضافة إلى القمع الذي تمارسه القوى الاجتماعية والسياسية المنتفذة، إلى أهاط ثقافية متجذرة في قاع الوعي الاجتماعي في معظم المجتمعات العربية، حيث لا تزال قيم الولاء الشخصي وتقديس السلطة تتقدم على قيم المواطنة والحقوق والمؤسسات. لذلك، فإن السؤال الذي ينبغي أن يشغل الجماهير بعد كل الهزائم والانتكاسات، لا يقتصر على متابعة المشهد السياسي الإسرائيلي، على أهميته وضروره فهم تناقضاته واستثمارها، بل يتجاوز ذلك إلى سؤال أكثر إلحاحًا: متى تصبح المحاسبة السياسية قيمة راسخة في عالمانا العربي؟ فالمساءلة ليست ترفا سياسيًا، ولا

والعديد من قصص الحب والغرام، قصص جسدت الوفاء والشوق والتضحية في أسمى معانيها. أما عن الجمال عند العرب، فقد ارتبط بالجمال الحسي والمعنوي، حيث تغزل الشعراء بالمرأة ذات القوام الممشوق، والوجه المخفي، والعينين الواسعتين، والشعر الأسود الطويل، كذلك أولى العرب اهتمامًا بالغًا بالجمال الداخلي، واعتبروا الذكاء والحياء والخلق الرفيع من أسمى معايير الجاذبية والكمال، فما هو حال هذه الثقافة الآن؟ هل لا تزال مستمرة كغيرها من الثقافات الأخرى، أم إنها انحسرت، أو تلاشت، أو تقلصت؟ فمن المفترض ألا تتلافى هذه الثقافة، خاصة في ضوء أن عالم اليوم عالم شديد التعقيد، كثير المشكلات والمنغصات، تكاد تسحق ثقافة السوق، ومادية السوق، وموضة السوق التي تهيمن عليها الشهوات والمذلات، حتى أصبح العالم عالمًا ماديًا نفعيًا تجردت منه كل القيم الجميلة، ولا نسي كذلك أن ثقافة العنف والخلافات والنزاعات والصراعات التي تملأ الشاشات الفضائية ضاعفت من أزمة الثقافة المعاصرة. وقد أسهمت العديد من الأسباب في تقليص مساحة الحب والجمال في الثقافة العربية،



ناصر بن حمد العبري

بين دول مجلس التعاون الخليجي، انطلاقًا من إيمانه بأن أمن دول الخليج مترابط، وأن استقرار أي دولة منها ينعكس على أمن واستقرار بقية الدول. واليوم، وبعد ما شهدته المنطقة والعالم من تحولات متسارعة، يبدو من المناسب إعادة فتح هذا الملف، ليس باعتباره مشروعًا سياسيًا جاهزًا للتنفيذ، وإنما باعتباره فكرة استراتيجية تستحق الدراسة المتأنية، بما ينسجم مع المتغيرات الحالية ويحفظ سيادة كل دولة وخصوصية منظومتها الدفاعية. إن أي تصور لجيش خليجي موحد ينبغي أن يقوم على رؤية واقعية ومدروسة، تراعي القوانين الوطنية، وآليات اتخاذ القرار، وهيكل القيادة، والتنسيق العسكري، والتكامل في القدرات والتدريب والتسليح، بعيدًا عن

تمتد الثقافة العربية الإسلامية من الخليج العربي إلى المحيط الأطلسي، وتتميز بإرثها الممتد، وتعد من أقدم الثقافات في العالم، وتتميز بلغة عربية غنية، وموروث ضخم في الشعر والأدب والفلسفة، وميدان ضخم للعلوم كافة، وتشتهر الثقافة العربية بالقيم الأصيلة كالكرم والضيافة، بالإضافة إلى الفنون المعمارية الإسلامية، وتتميز الثقافة العربية الإسلامية بتركيزها العميق على القيم الأسرية والتضامن الاجتماعي، ومكانة اللغة العربية بوصفها الوعاء الجامع للهوية، كما تستمد جذورها من إرث تاريخي عريق يوازن بين التقاليد القبلية والعمق الوجداني والأخلاقي المستمد من الحضارة الإسلامية، وثقافة الحب عند العرب هي مزيج عميق من العاطفة والشعر والقيم الأخلاقية والفتوة والشجاعة. وقد برع العرب في وصف درجات الحب ومسمياته، فبدأ بالهوى، والميل، والعشق، والتيم، والوله، والصبابة، والوجد، والغرام، والهيام، ويزخر التراث العربي بقصص حب أسطورية خلدها التاريخ، تميزت بالوفاء والعشق العذري، ومن أشهرها (قصة قيس مجنون ليلى، وقصة عنزة وعبله، وقصة جميل وبثينة، وقصة توبة ولبلى الأخيلية)،



ناصر بن حمد العبري

العام يتغير بوتيرة متسارعة، ولم تعد التحديات الأمنية تقف عند حدود الدول، بل أصبحت عابرة للجغرافيا، ومتعددة الأبعاد، تبدأ من التهديدات التقليدية ولا تنتهي عند الأمن السيبراني، وحماية الممرات البحرية، وأمن الطاقة، ومواجهة الكوارث والأزمات الإقليمية. وفي ظل هذه المتغيرات، تبرز الحاجة إلى إعادة قراءة العديد من الأفكار الاستراتيجية التي طرحت قبل سنين، وفي مقدمتها رؤية السلطان الراحل قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- بشأن إنشاء جيش خليجي موحد.

لقد كان السلطان قابوس، بما عُرف عنه من حكمة وبعد نظر، يستشرف المستقبل بروية تتجاوز تحديات اللحظة. ومن هذا المنطلق، جاءت دعوته إلى تعزيز التكامل الدفاعي العام يتغير بوتيرة متسارعة، ولم تعد التحديات الأمنية تقف عند حدود الدول، بل أصبحت عابرة للجغرافيا، ومتعددة الأبعاد، تبدأ من التهديدات التقليدية ولا تنتهي عند الأمن السيبراني، وحماية الممرات البحرية، وأمن الطاقة، ومواجهة الكوارث والأزمات الإقليمية. وفي ظل هذه المتغيرات، تبرز الحاجة إلى إعادة قراءة العديد من الأفكار الاستراتيجية التي طرحت قبل سنين، وفي مقدمتها رؤية السلطان الراحل قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- بشأن إنشاء جيش خليجي موحد.

الطبقة الوسطى العُمانيّة... إلى أين؟

د. سالم بن حسن الشنفرى

وتشير البيانات المصرفية إلى استمرار نمو الائتمان الممنوح للأفراد والقطاع الخاص، وهو مؤشر يعكس، من جهة، حيوية النشاط الاقتصادي، لكنه يسلط الضوء، من جهة أخرى، على أهمية تحقيق توازن صحي بين الاقتراض والدخل، وقدرة الطبقة الوسطى على الادخار، وتكوين الأصول، وإمتلاك المسكن، وتأمين مستقبل البناء دون الوقوع في دائرة الاستنزاف المالي المستمر.

ومن هنا، فإن المحافظة على الطبقة الوسطى لا ينحصر في تقديم الدعم المباشر، بل يستدعي من الحكومة تبني حزم متكاملة من السياسات الاقتصادية والاجتماعية لتعزيزها، باعتبار هذه الطبقة هدفًا استراتيجيًا لا يقل أهمية عن مستهدفات النمو المالي وتنويع الاقتصاد، وتُظهر أفضل الممارسات العالمية أن الحفاظ على طبقة وسطى قوية ومستقرة لا يتحقق عبر الدعم المؤقت، بل من خلال سياسات هيكلية مستدامة تقوم على ستة متركزات رئيسة: (١) التعديل الهيكلي العادل للأجور بما يتناسب مع الإنتاجية وتكاليف المعيشة. (٢) توسيع برامج الإسكان الميسر. (٣) تطوير أدوات التمويل السكني طويلة الأجل. (٤) تعزيز جودة التعليم والتأهيل المهني لرفع تنافسية القوى العاملة الوطنية. (٥) تخفيف العبء الضريبي أو المالي غير المباشر على الأسر متوسطة الدخل. (٦) إضافة

إلى خلق بيئة اقتصادية محفزة للمشروعات الصغيرة والاستثمار الفردي وتكوين الأصول. إن اتساع هذه الطبقة، وتمكينها اقتصاديًا، هما الركيزة الأساسية لمثانة الاقتصاد الوطني ورخاء المجتمع، فهي الاستثمار الاستراتيجي الأضمن لحماية الأمن الاقتصادي والنسيج المجتمعي.

كما أن تحسين جودة الحياة أصبح جزءًا لا يتجزأ من تعزيز مكانة الطبقة الوسطى، فكل ريال يتم إنفاقه على الأسرة من خلال خدمات صحية وتعليمية عالية الجودة، أو عبر تطوير منظومة النقل العام والخدمات الرقمية الحكومية، ينعكس مباشرة على قدرتها الشرائية واستقرارها المالي، ولذلك فإن الاستثمار في الخدمات العامة لا يقل أهمية عن الاستثمار في المشاريع الاقتصادية الكبرى، لأن كليهما يلتقيان في هدف واحد هو تحسين حياة المواطن ورفاهه. وفي خضم سعي الحكومة إلى تحقيق معدلات نمو أعلى، وتعزيز الإيرادات العامة، وتنويع مصادر الدخل، يبرز سؤال يستحق أن يكون في صدارة النقاش الاقتصادي الوطني: هل ينبغي أن يصبح حجم الطبقة الوسطى وقوتها مؤشرا رئيسًا لقياس نجاح السياسات الاقتصادية والاجتماعية؟ فالنمو الحقيقي لا يكتمل أثره ما لم ينعكس على حياة المواطنين وبناء مستقبل أكثر استقرارًا لأسرهم، وربما أن الأوان لأن تُقاس نجاحات التنمية، ليس بما تحقّقه الموازنات من فوائض، وما تسجله التقارير من أرقام فقط، بل أيضًا مدى اتساع الطبقة الوسطى وتحسن جودة حياتها، فحين تكون هذه الطبقة قوية ومطمئنة اقتصاديًا، يكون المجتمع أكثر استقرارًا، والاقتصاد أكثر مثانة، وعندها يمكن القول إن ثمار النمو قد وصلت إلى المواطن الذي يمثل الغاية الحقيقية لكل خطط التنمية ومركزاتها الأساسية.

في النهاية، تبقى قوة الطبقة الوسطى انعكاسًا مباشرًا لقوة الدولة ذاتها؛ لتحقيق النمو المتوازن، والتلاحم المؤسسي والمجتمعي، وترسيخ أسس العدالة والتنمية المستدامة، والنجاح المشترك.



في كل المجتمعات المستقرة، لا تُقاس قوة الاقتصاد بحجم الإيرادات العامة أو معدلات النمو فحسب، بل بمدى قوة الطبقة الوسطى واتساعها، فهذه الفئة تمثل العمود الفقري للمجتمع، والمحرك الرئيس للاستهلاك والإنتاج، والحاضنة الطبيعية للتعليم والاستقرار الأسري والحراك الاجتماعي، وحين تكون الطبقة الوسطى قوية ومزدهرة، ينعكس ذلك على حركة الأسواق، وثقة المستثمرين، واستقرار المجتمع بأكمله، أما عندما تتعرض للضغوط أو التآكل التدريجي، فإن آثار ذلك تمتد إلى مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

وتؤكد الدراسات الاقتصادية الدولية أن قوة الطبقة الوسطى ليست مجرد قضية اجتماعية، وإنما عامل أساس في استدامة النمو الاقتصادي، فوفقًا لتقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، تمثل الطبقة الوسطى الشريحة الأكثر إنفاقًا على التعليم والإسكان والخدمات، وهي المحرك الرئيس للاستهلاك المحلي والاستثمار في رأس المال البشري، كما تشير المنظمة إلى أن تراجع حجم الطبقة الوسطى أو ضعف قدرتها الشرائية يؤدي إلى تباطؤ النشاط الاقتصادي واتساع الفجوات الاجتماعية، وهو ما دفع العديد من الدول إلى إعادة النظر في سياسات الأجور والإسكان والحماية الاجتماعية للحفاظ على هذه الفئة وتعزيز دورها.

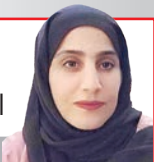
إن الحديث عن الطبقة الوسطى يقصد به المعلم، والطبيب، والمهندس، والموظف، وصاحب المشروع الصغير، والمتقاعد، إنها الفئة التي تدفع عجلة الاقتصاد، وتحافظ على تماسك المجتمع، وتشكل الجسر الذي تعبّر عليه الأجيال نحو مستقبل أفضل. غير أن التحولات الاقتصادية العالمية خلال السنوات الأخيرة فرضت واقعًا جديدًا على معظم دول العالم، بما فيها عُمان، فقد ارتفعت تكاليف عجلة الاقتصاد، وزادت أسعار العديد من السلع والخدمات، وأصبحت متطلبات الحياة أكثر تعقيدًا من السابق، وفي المقابل، وجدت كثير من الأسر نفسها أمام التزامات مالية متزايدة تتعلق بالسكن والتعليم والصحة والنقل، الأمر الذي أوجد شعورًا متناميًا بالضغط على مستويات المعيشة، حتى لدى الفئات التي كانت تُصنّف تقليديًا ضمن الطبقة الوسطى.

وفي سلطنة عُمان، شكلت الطبقة الوسطى لعقود طويلة إحدى أبرز ثمار التنمية الحديثة، فقد استطاعت أعداد كبيرة من المواطنين بناء حياة مستقرة قائمة على الوظيفة المنتظمة، والتعليم الجيد، والسكن الملائم، والقدرة على توفير متطلبات الأسرة والتخطيط للمستقبل، وكانت هذه الفئة على الدوام ركيزة للاستقرار الوطني، وصمام الأمان الاقتصادي والاجتماعي، ومصدرًا مهمًا للطلب المحلي الذي تعتمد عليه الأنشطة الاقتصادية المختلفة. ويريز ملف الإسكان باعتباره أحد أبرز التحديات التي تواجه الأسر متوسطة الدخل، فامتلاك منزل لا يزال يمثل الحلم الأكبر لغالبية المواطنين، إلا أن ارتفاع أسعار الأراضي ومواد البناء وتكاليف التمويل جعل هذا الحلم أكثر صعوبة مما كان عليه في السابق، كما أصبحت القروض الإسكانية والشخصية جزءًا من الواقع الاقتصادي للكثير من الأسر، ليس بدافع الترف أو الاستهلاك غير الضروري، وإنما لتلبية احتياجات أساسية تتعلق بالسكن والتعليم والعلاج وتأمين متطلبات الحياة الكريمة.



«شعرة معاوية»

سالم البادي (أبو معن)



تأمين الإجازات المرضية والإجازات غير
تبادلية.. حماية تمتد لتساندك عند الحاجة

عائشة بنت محمد الكندية



السيادة خط أحمر

سُلطان بن خلفان اليحيائي



العتلة القضاة والتسوية الودية:
تقاطع المهام وتكامل الأدوار

د. أحمد بن محمد بن راشد الهنائي

4

<https://alroya.om/category/3> : لقراءة جميع المقالات زوروا:



عُمان بأربعة فصول

مدربين المكتومية

فكان واجهة التنوع السياحي ووجهة المغامرات والاكتشاف، هي التنوع الحقيقي لكل من يبحث عن صفته، تبيان فيها الحياة، لكل شخص شيء منها، وهي بقاء لديها القدرة على أن تمنح الآخرين أشياء جديدة، هي السياحة الحقيقية التي يقصدها الناس من كل العالم، متناسب مختلف الأذواق وتقليد الرجال.

يتميزنا يشاهد العالم نشرة وثباتات الطقس، متزيين مكياج الحرارة الحقيقية، وقد كانت محافظة صالدة قد بدأت بجبالها وأراضيها الباسط الأضفر، فلا تتغير فقط ملامح الأرض، لكن تتغير معها درجات الحرارة، ففي الوقت الذي تعيش فيه معظم الدول ارتفاع درجات الحرارة، تتعدل في جملة درجات الحرارة، وتنبط السحب لتلمس كفاف الجبال، ويتساقط الرذاذ دون توقف، وتجري المياه العيون، وكأنها تعلن ميلاد موسم جديد للحياة.

يتميزنا الآخر فيه عتاقها الأضفر لكل حياة معلقة ليلية بجوارب الليل، حيث يقف الجبل شاهداً على جدولة من العلل، وعلى القدرة البشرية في صناعة وتنظيم هذا الجبل، يكون ليس مكاناً للسكن فقط والزرع، بل ليكون أحد أهم

المواقع السياحية التي يتوجه إليها السائح بصورة أولية ودائمة، ويشارك سكانه مواسم حصاد الفواكه والثمار التي تتميز بها عن غيره، وليس هذا فقط، فبينما يتوجه الناس إلى الجبل الأخضر، يجد جبل شمس قد تشكل كما يشكل الجبلان الفئان لوحته الخاصة، ببياض قممه، ونسك الهواء البارد الذي تتحول في الشتاء إلى صقيع جانف، وكذلك الحال مع حضان مسندم، التي هي آية من الجمال الجلاب. لتقوم مشاهدة الدلافين وهي تقفز في لوجة سينبالة الرائقة. ولأننا نعيش في عالم يتغير فيه كل شيء، مع الوقت، وتتغير المعالمهم، كذلك الحال، تتغير أيضاً معنى السياحة لدى الناس، فلم يعد السائح يبحث فقط عن فندق فاخر وبطولة معينة، وبشكل يتناسب مع مستواه المعيشي، بل يقدر ما يبحث فيها عن قصة يعود بها إلى موطنه، قصد أن يربدها للناس، يريد أن يشعر وكأنه عاش شيئاً لا يمكن أن ينكره، ولا يمكن شراؤه أو الحصول علىه كالتجربة في مكان آخر، وهنا تكمن ميزة "عمران التركي" فهي لا تتبع المصداق الطبيعي وحسب، بل تقدم تجربة متكاملة وفريدة من نوعها، ولا تقدم موقفاً عيناً للنظرة من صورة، بل يقدم لها متحماً وطناً تكشفه خطوة بخطوة، وكما يقول:

جميع الأصقاء من خارج عُمان عندما يقصدونها؛ عُمان دائماً مخلصه لشخصيتها، ما تكن كغيرها متشابهة، لا يزال فيها شيء غريب يفتننا للعودة من جديد، لا زال تلتفت النظر بهيولتها، وما تغير ملامحها لتتشابه مع غيرها، وهو سر جاذبيتها، إنها مميزة".

الساحبة، كما نعلم جميعاً، ليست قطاعاً اقتصادياً فقط، وإن كان كذلك، إلا أنها ليست إزقاً تُسجل في نهاية الموسم، حتى وإن كانت مهمة بالطبع، لكن الساحبة - قبل كل ذلك، هي رسالة حضارية بكل المقاييس، تعبر عن مجتمع أكمله قبل كل شيء، وهي صناعة الانطباع، وهي جسر يعبر من خلاله العالم للتعرف على ثقافة الشعوب وتاريخها التليد، لهذا فإن أعظم استثمار يمكن أن تقدمه أي دولة على أخرى، قبل بناء الجسر، هو صناعة الحكاية، والحكايات، كما نعلم، لا يُخلق، وإنما تُكتشف، وعُمان مليئة بالحكايات، ففي كل جبل وواد وممر حالية، وفصيدة، وفي كل قلعة أرض وقرية سكان يستنبئون التاريخ، وفي كل مساحة وحناء وترحيب، ومع كل موجة من أمواج الضيوف بالإنتماء وترحيب، ومع كل موجة من أمواج الحنين هناك رحلة من الحنين.

الدبلوماسية تحت النيران: مسقط في عين العاصفة ومعضلة «السلطة المزدوجة» الإيرانية



مرتضی بن حسن بن علی

أو يمكن التفاوض عنه تحت أي مبرر سياسي أو قليمي. كما يعكس هذا الاحتجاج الرسمي حجم الإحباط الكبير الذي أصاب صانع القرار في مسقط، خصوصاً وأن هذا الاستهداف العسكري جاء بعد ساعات قليلة من احتضان السلطنة لمباحثات فوجية المستوى سعياً إلى تأمين مضيق هرمز.

في نهاية المطاف، يضع هذا التطور الدبلوماسية العُمانية أمام اختبار معقد وشديد الحساسية، حيث باتت مجبرة على الموازنة بدقة بين الحفاظ على علاقاتها التاريخية مع طهران، وبين مواجهة الضغوط الأمنية المتزايدة من القوى الدولية، وحماية مصالحها الاقتصادية الاستراتيجية في الشرق وسند.

مستقبل العلاقات العُمانية الإيرانية لن يعود كالسابق؛ ف رغم أن مسقط قد تحافظ على قنوات

اتصال مفتوحة لمنع الانفجار الشامل، إلا أن "تقّة الوسيط" قد اهتزت، وتحول المنظور العماني تجاه إيران من "جار يمكن التفاهم معه" إلى "مصدر تهديد مباشر للأمن القومي".

تفكيك لغز التصرف الإيراني: نموذج "السلطة المزدوجة"

يحدث بفسر بشكل دقيق الطابع الهيكلي المعقد للنظام السياسي الإيراني، والذي يُعرف علمياً وسياسياً بنموذج "الثنائية الهيكلية" أو "السلطة المزدوجة". هذا النموذج يوضح الفجوة بين مؤسستين:

- المؤسسات الدستورية (المنتخبة/الدبلوماسية): ويُمثلها الحكومة ووزارة الخارجية (مثل الوفد الذي كان يتفاوض في مسقط للوصول إلى تهدئة وتأمين مرعات أمنة).

• المؤسسات الثورية (المعيّنة العسكرية) ويقودها الحرس الثوري الإيراني (IRGC)، الذي يمتلك أجنده الخاصة وملاحيات عسكرية مستقلة لا تخضع بالضرورة لسلطة الحكومة التنفيذية.

قراءة في السلوك الإيراني

عندما نقصف المسيرات الإيرانية الوسطى ومسنم، في الوقت نفسه الذي يجلس فيه وزير الخارجية الإيراني مع نظيره العماني، فإن ذلك لا يعكس بالضرورة "منافرة منسقة"، بل يعكس تفوّق المؤسسة الثورية العسكرية وتجاوزها للمؤسسة الدبلوماسية. الحرس الثوري يرى أن الجسم المدني وفرض التقيّات بالقوة له الأولوية القصوى، حتى لو كان الثمن حرق المصور مع "آخر أصدقاء طهران في الخليج".

استثمروا في الكوادر البشرية قبل أن تطمس الأكواد السيبرانية هويتكم (1-3)



د. عبدالله بن سليمان المفرجي

في تلك اللحظة التي يظن فيها الإنسان أنه آمن في سرية، معافي في بدنه، وأن حدود وطنه وعتاده العسكري يحمينه من كل عدوان خارجي، يأتيه الخطر من حيث لا يحتسب، ولا يخطر بباله قيد أنملة، من منفذ لا يراه بعينه، ولا تسمعه أذنه، ولا تحسه صفارات الإنذار المطبوعة، من فتحة في الهواء على الأثر، لا تتسع إلا لصرخة الكرتونية العابرة، فإذا بالوطن الكبير الصخري يذوب في لجم الإكواد، والكواكب وتنتثر أسواره قبل أن يسمع وقع خطى المتجدين الغائبين. إنهم لحظة التيه الرقبي العابر التي تختلط فيها الجغرافيا بالافتراض، وتضع فيها الخريطة في متاهات الخوارزميات الغامضة، ويصر الأمن القومي رهينة لعقول لا تعرف النوم والراحة، وأكواد لا تعرف الرحمة والأخلاق. فإياك يا بامة استيقظت صباحاً تجرد خزائنها منبهة، ومرفأها مشلولة، بعد أن كانت بناءً شامخاً، ومواطنيها وقوفاً أمام آلات الصراف التي تلتفرفضها كالصدي الخاوٍ؟ هذا ليس فيعلم أن عالم الخيال العلمي، بل الواقع وحده قد استبدت فيه أسلحة الأن، من أكل تحولت فيها الأكواد السبرانية إلى قنابل تنفجر في صمت مخيف، وسيفوف تقطع شرايين الدول دون أن تراق دماً واحداً، وهنا يدرك

العامل أن الخطر ليس فيمن يصفك بالظارات والقنابل
الفاثكة، بل فيمن يخلق عليك أبواب المال والكهرباء والماء
من غرق لا تسع إلا للشامة واتصال شبكي.
نفثي صبيحة أيام الصيف التي لا تختلف ظاهرياً عن
سواها، استفاق أمّة على كابوس لم تألفه كتب الحرب
للبرادة والحروب والسخنة، لم تعرف صفارة الإنذار
يسبيلها إلى مسامعها، ولم تر الغزاة يتدفقون من معابها،
كنها وجبت خزانها منهيبة، ورافقتها مشاولة، ودماء
ونار الدولة من حيث لا ترى العين ولا تسمع الأذان.
فما كان من البنوك إلا أن أضحت تماثيل صامتة تجرس
أموالاً لا تسحب، وما كان من المواطنين إلا وقفاً أمام
ألت الصراف التي تلظف فضها كالصدي الخاوي، وكأن
الأرض قد انفلتت من تحت أرجلهم، وأموالهم التي كانت
في المتناول أصبحت سرّاً يترأى لهم في قيعان الشاشات
لزرقات، وتلك ليست غزوة جيوش حديدية جردة، ولا
معركة بدبابات متطورة عركها الفصحى، بل هي معركة
الركاد السهول الأشدّ فتكا من القنابل النووية، حيث

الكائنات أصبحت خوارزميات مخفية مدبرة، والسلام
وفسوسات تهلك الحث والنسل، والجندو مبرمجون يضربون
من غرق مكيفة صامتة في أقاصي الأرض، لا يحملون بنادق
ولا يرفعون رايات، لكنهم يملكون مفاتيح الخراب والدمار
التي تفتح أبواب الدولة من داخلها. إنها حرب تغيرت
فيها ملامح الانتصار والهزيمة، وصار الانتصار فيها لصاحب
العقول، لا لصاحب القناعات والتكتيكات المعززة، وفي ليلة
ضحاها تحول سلاح الوعد إلى هباء منثورا، مما جعل
اختراق أنظمة الإنذار، وتحولت الصواريخ الدقيقة المنزوعة
إلى عبياء بفضل تشويش الكروني خفي يضرب في العمق،
وتنهوات منظومات الدفاع المتطورة كيبوت العنكبوت
الواهنة، تحت وطأة أكواد لا ترى ولا تلمس. إن الأكواد
السريانية مارت كالسيوف البتارة التي لا تنبثق منها
الدماء، لكنها تقطع شرايين الدول وهي ماثلة في حياتها،
صامتة في أنهارها، وكأما الوطن يدوب ويدوي في فضاء لا
حدود له، حيث لا فرق بين جبهة وأخرى، ولا بين جندي
ومدني، فالجميع هدف، والجميع في الحرب ولا يخرج
منها، لا تفرق إلى أرحمة، حيث لم تعد الحرب تعتمد فقط
على الأساطيل والطائرات التقليدية، بل تلبث تركب على

الذكاء الاصطناعي، والمسترات، وتقنيات الطاقة المتقدمة. وهنا تترك العقول المتألمة أن الاقتصاد لم يعد معادلة من عروض وطلبات، بل أصبح شبكة عنكبوتية هشة، كل خطب فيها ينسج بحيويته، وكل انقطاع فيها يفضي إلى شلل تام مهلك، فالتريليونات التي تسرح في البورصات، والمدفوعات التي تجري كالسائل، وسلاسل التوريد الذرية التي تربط العالم بأسره من ملح البصر، كل ما يجد خوارزميات صامتة تجري في فتوات لا تحصى جيوش ولا تحصى حدود، وأن ينقطع في هذا السيل الجارف هو أشبه بقطع إيهام الجبار، فتتهار القوة، وتضطرب الخطى، ولا يعود لأمة من موازين. ومن هنا كانت الصدمة عنيفة حين أدركت الأمم أن أوهالها التي كانت تأمنها الخزائن الحصينة أصبحت عرضة للاختفاء في ثوانٍ، إن شئته وضحاها، وأن بياناتها التي كانت تعجز بها كإسراها الدفينة أصبحت سلفة تباع وتشتري في أسواق مظلمة لا ترقب في مؤمن إلا ولا ذمة. وليس غريباً أن تتصاعد النفقات الدفاعية الكبيرة، وأن تضاعف الدول ميزاناتها لتفوق الميزان السيبراني، وكل تقديرٍ الحسوي باتت مقفلة - إن درهم وقاية في هذا المجال

بين التأخر والانقراض. فالحاسن التي تبكدها الأمم من جراء الهجمات السيريانية العتيدة بلغت مبالغ فاقت كل تصور، حتى صارت تلك الضحايا، لو جمعت، لتشكل ثالث أكبر اقتصاد في العالم، ولا يكاد ينقضي وقت قصير حتى تتهب ثروات تزيد على ما تملكه بعض الدول في عام كامل، وتلك ليست مبالغ في الواقع. بل واقع مرير أبنته تجارب الأمم التي أدت ويلات اللامبالاة، فوجدت نفسها قد تهاوت بينتها التعمية في لحظات، وتكبّدت خسائر استغرقت سنين لتجاوزها، وكأن الزمن قد انتكس بها إلى الوراء، وهي تنظر إلى نهضتها تهاوي وتتهار أمام عينيها، دون أن تقدر على دفع الشر عنها. غير أن القوانين، مهما تشعبت واشتدت، والأطر التشريعية، مهما تسارعت وتنامت لتلائم الواقع، لن تقضي عن تلك اليقظة الجماعية التي تبدأ من داخل الأسرة والمدرسة، لأن ذلك الجندي الأول في الحرب الصامتة ليس المجرم الخبير فحسب، بل المواطن الواعي الذي حنبه لوطه ويخرفه على ضياع مكسباته ليسا شعاراً يُرفع، بل يدرك أن نقرته على راسب مجهول قد تكون باباً مفتوحاً بمر منه العدو دون استئذان، وأن كلمة مرفوضة الضعيفة قد تترك ندسه وجنائه الرقعي، الذي يفرض

بأسرار وطئه إلى أيدي العابثين المعتدين، فالوعي الرقمي صار ضرورة حضارية لا تقل عن تعلم القراءة والكتابة، وصار الأمن السيبراني ثقافة تبدأ من المهد إلى اللحد، ومن مقاعد الدراسة قبل أن يكون تخصصاً في الجامعات، فتأهليل الكوادر البشرية يعد أبداً رافهية ثقافة، بل هو صميم البقاء، وهو العامل الفاصل بين أمة تهبط من تحت نضج الأخلاق، وأمة لا تقوم لها بعد ذات قائمة على وجه الأرض، وكأن أنفاسها ابتلعها من أجنائها، وكأنها الزمن بعيد تشكيل نفسه على مهب، ينقل ساحات الوغى والنزال من سهول الأعداء إلى شاشات المدن الذكية، ومن مدافع الحديد إلى خواديمات لا تُرى، لكن أثرها في النفوس والأموال أشد فتكاً من أثر القنابل النووية. وهنا يدرك العقول البصيرة أن الخطر ليس فيمن يصفقك، بل بالظارات والممرات الفائكة، بل فيمن يغلط عليك أبواب المال والكهرباء والماء من غرفة لا تسع إلا الشاشة واتصال شبكي، فاستثمروا في الكوادر البشرية قبل أن تستولي الأوضاع السيبرانية على مقاصد دياركم، ووتركم تصارعون الظواهر خفياً لا جسداً، وعدوا لا ترونه، لكنه يرى منك ما لا ترون بحله وحلّه.

الإشتراكات	الرياضة	الاقتصاد	الرئيس التحرير حاتم بن حمد الطائي
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤	محول: ٢١٤, ٢١٥ sportdesk@alroya.info	محول: ٢٠٢, ٢٠٤, ٢٠٥ businessdesk@alroya.info	محول: ٢٠٧, ٢٠٨ localdesk@alroya.info
التوزيع	الإعلانات	المحليات	التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤	محول: ٢٠٧, ٢٠٨ localdesk@alroya.info	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤
الطباعة	ads@alroya.info	المحليات	يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤية للصحافة والنشر
وزارة الإعلام	ads@alroya.info	المحليات	يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤية للصحافة والنشر

خلال ندوة للمتزوجين حديثاً والمقبلين على الزواج

بنك مسقط يواصل تعزيز الثقافة المالية وترسيخ مفاهيم التخطيط المالي

مسقط- الرؤية

نظم بنك مسقط - المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عمان- ورشة عمل حول الثقافة المالية لفئة المتزوجين حديثاً والمقبلين على الزواج والتي كانت أولى محطاتها في محافظة ظفار، بهدف ترسيخ المفاهيم الأساسية للإدارة المالية السليمة، وتعزيز الوعي بالسلوكيات المالية الإيجابية وأثرها في تحقيق الاستقرار الأسري وبناء مستقبل مالي مستدام.

ويأتي تنظيم هذه الورشة ضمن جهود بنك مسقط المتواصلة في تنفيذ المبادرات المجتمعية الهادفة إلى تمكين الأفراد بالمعرفة والمهارات المالية اللازمة لاتخاذ قرارات مالية واعية، وذلك بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية، في إطار حرص البنك على تعزيز شراكاته الاستراتيجية مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة، وتوحيد الجهود لإطلاق مبادرات مجتمعية مستدامة ذات أثر إيجابي.

وينطلق هذا التعاون من إيمان بنك



مسقط بأن تعزيز الثقافة المالية يشكل ركيزة أساسية في دعم جودة الحياة وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للأسر، لاسيما في المراحل الأولى من الحياة الزوجية التي تتطلب التخطيط السليم وإدارة الموارد المالية بكفاءة.

وشهدت الجلسة تقديم محتوى تفاعلي تناول عدداً من المحاور الرئيسية، شملت أهمية الوعي المالي في الحياة الزوجية،

«الطيران العُماني» يعتمد «تكافل عمان» شريكاً محلياً لتأمين السفر

مسقط- الرؤية

وقع الطيران العُماني اتفاقية استراتيجية عيّن بموجبها شركة «تكافل عمان»- إحدى أبرز مزوّدي حلول التأمين المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية في سلطنة عُمان- شريكاً محلياً لخدمات تأمين السفر. ويأتي هذا العرض مدعوماً من «Insurte» - لمزود العالبي لتكنولوجيا تأمين السفر، ويشرف شركة ISA Assist بصفتها المصمّم الإستراتيجي للبرنامج، بما يتيح تقديم حلول شاملة تغطي خدمات التأمين على السفر وإعادة التأمين، إلى جانب خدمات المساعدة الطبية

وخدمات السفر على مستوى العالم. وستقدم هذه الشراكة لضيوف الطيران العُماني مجموعة واسعة من خيارات تأمين السفر المدمجة ضمن خطوات الحجز، مما يمنح المسافرين مرونة أكبر عند التخطيط لرحلاتهم. وفي الوقت ذاته، تعكس الاتفاقية التزام الناقل الوطني بدعم الشركات العمانية والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية الوطنية الأوسع ضمن رؤية «عمان ٢٠٤٠». كما يظل تعزيز القيمة المحلية المضافة محور تركيز أساسي للطيران العُماني، حيث تضاعف حجم انفاقه على



الشركات المحلية ثلاث مرات بين عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥.

وقال حمود بن مصبح العلوي، نائب الرئيس التنفيذي للطيران العُماني: «تمثل هذه الشراكة خطوة مهمة نحو الارتقاء بتجربة السفر الشاملة لضيوفنا، كما تعكس التزامنا المتواصل بدعم القيمة المحلية المضافة. فمن خلال إشراك مزود وطني موثوق ضمن منظومتنا التشغيلية، إلى جانب الخبرات العالمية التي تقدمها شركة ISA Assist والتقنيات الحديثة لشركة Insurte، نعمل على تقديم

خدمات أكثر تكاملاً وسلاسة تلبي تطلعات ضيوفنا».

من جانبه أوضح نيلماني بهارادواج، الرئيس التنفيذي لشركة تكافل عُمان للتأمين: «نعتز بشراكتنا مع الطيران العُماني لتقديم حلول لحماية السفر المصممة خصيصاً لتلبي تطلعات العملاء. كما تعكس هذه الشراكة التزامنا المشترك بالابتكار والجودة والتركيز على العملاء، وتؤكد على قوة الشركات العُمانية في تقديم خدمات بمعايير عالمية».

بممارسات مستوحاة من الطبيعة المحيطة

منتجع وسبا «إنديغو الجبل الأخضر» يعزز مفهوم الضيافة المستدامة

الجبل الأخضر- الرؤية

يواصل منتجع وسبا فندق إنديغو الجبل الأخضر ترسيخ مكانته كوجهة رائدة في الضيافة المستدامة على ارتفاع يزيد عن ٢,٠٠٠ متر فوق سطح البحر في قلب الجبل الأخضر، من خلال تبني ممارسات صديقة للبيئة تستلهم روح المجتمع المحلي وجمال الطبيعة المحيطة.

ويجمع المنتجع بين تقديم تجارب استثنائية للضيوف واعتماد عمليات تشغيل مسؤولة بيئياً، حيث أصبحت الاستدامة جزءاً راسخاً من ممارساته اليومية، بما يعكس روح الجبل الأخضر ويحافظ على موارده الطبيعية.

ومن أبرز المبادرات البيئية التي يتبناها المنتجع تشغيل محطة داخلية لتعبئة مياه الشرب، يتم من خلالها توفير المياه في قوارير زجاجية معقمة وقابلة لإعادة الاستخدام، إلى جانب الاستغناء الكامل عن البلاستيك أحادي الاستخدام. وقد

ساهمت هذه المبادرة في تفادي استخدام أكثر من ١٠٠ ألف زجاجة بلاستيكية، ولا يزال هذا الرقم في ازدياد مستمر منذ افتتاح المنتجع.

كما تمتد جهود الاستدامة إلى المطاعم، حيث تم الاستغناء عن عبوات التوابل الفردية، مما أسهم في منع التخلص من أكثر من ٢,٥ مليون عبوة زجاجية



صغيرة في سلة النفايات. كما اعتمد المنتجع استخدام الشفاطات المصنوعة من ألفاف قصب السكر القابلة للتحلل الحيوي بدلاً عن الشفاطات البلاستيكية التقليدية. وفي إطار التزامه بالحفاظ على الموارد المائية، يشغل المنتجع محطة متطورة

لمعالجة مياه الصرف الصحي بتقنية STP، حيث يُعاد استخدام المياه المعالجة في ري المساحات الخضراء داخل المنتجع، بالإضافة إلى توفيرها للقرى المجاورة، مما يسهم في تعزيز ترشيد استهلاك المياه ودعم المجتمع المحلي. وتشكّل كفاءة استهلاك الطاقة أحد

ومفهوم الشراكة المالية بين الزوجين باعتبارها أساساً لبناء علاقة قائمة على الشفافية والتفاهم، إلى جانب أسس التخطيط المالي وإعداد الميزانية الأسرية، وآليات تحديد الأهداف المالية المشتركة وبناء مستقبل مالي مستدام للأسرة. كما استعرضت الجلسة أبرز التحديات والأخطاء المالية الشائعة التي قد تواجه المتزوجين الجدد، وسبل التعامل معها، إضافة إلى مفهوم الذكاء المالي ودوره في تعزيز الاستقرار الأسري وترسيخ ثقافة الإدارة المالية المسؤولة.

ويواصل بنك مسقط من خلال هذه المبادرات ترسيخ مكانته كشريك فاعل في مسيرة التنمية المجتمعية، عبر تصميم وتنفيذ برامج متخصصة تستهدف مختلف شرائح المجتمع، وتسهم في نشر الثقافة المالية، وتعزيز السلوكيات المالية الإيجابية، وتمكين الأفراد من إدارة مواردهم المالية بكفاءة، ليشمل مختلف فئات المجتمع، بما ينعكس إيجاباً على استقرار الأسر ورفاه المجتمع على نحو عام.

وفي هذا السياق، نظّم البنك خلال الفترة الماضية عدداً من ورش العمل حول الثقافة المالية لشرائح مختلفة من المجتمع، يأتي على رأسها الورش التي نُظّمت لمدة يومين خصيصاً للطلبة والطالبات من ذوي الإعاقة السمعية في الكلية العلميّة للتصميم والتي شهدت مشاركة أكثر من ١٢٠ طالباً وطالبة، وورش عمل أخرى مخصصة للنساء جاء تنظيمها في عدد من الولايات في نخل ومسقط وصور وإبراء ولوى وشارك فيها أكثر من ٢٠٠ امرأة.

وإلى جانب هذه الورش، يُنفّذ البنك برامج ومبادرات لتعزيز الثقافة المالية من بينها برنامج «أكاديمية ماليات» للثقافة المالية المخصص لطلاب المدارس، واستفاد منه حتى الآن أكثر من ١٠٠ ألف طالب وطالبة، وبرنامج «ماليات» الذي أُطلق في عام ٢٠١٩ وهو منصة إلكترونية معنية بتقديم دورات مجانية حول الثقافة المالية وتستهدف أفراد المجتمع من مختلف الفئات العمرية من سن ١٨ سنة فأعلى.

«الوطنية للتمويل» تواصل توفير حلول تمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

مسقط- الرؤية

تؤكد الوطنية للتمويل- الشركة الرائدة في قطاع التمويل والتأجير في سلطنة عُمان- التزامها بدعم بيئة ريادة الأعمال في سلطنة عُمان، من خلال مواصلة تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز قدرتها على النمو والازدهار، عبر باقة شاملة من الحلول التمويلية المصممة خصيصاً لتلبية احتياجاتها. وُصّمت هذه الحلول التمويلية المرنة لتواكب الاحتياجات المتغيرة للشركات في مختلف القطاعات، بما يُمكن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تعزيز كفاءتها التشغيلية، واستكشاف فرص نمو جديدة، والإسهام في تحقيق مستهدفات التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة في سلطنة عُمان. ومع استمرار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في لعب دور محوري في دفع عجلة الابتكار، وخلق فرص العمل، وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام، يظل الوصول إلى حلول تمويل مرنة ومصممة خصيصاً أمراً بالغ الأهمية لنجاحها على المدى الطويل. وإدراكاً منها للاحتياجات المتنوعة للشركات في مختلف مراحل نموها، تقدم الوطنية للتمويل مجموعة شاملة من حلول تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تشمل تمويل السيارات الجديدة والمستعملة، و تمويل المعدات والألات، ودعم رأس المال

العامِل، و تمويل مستودعات التخزين، والمشاريع المرتبط بالاستدامة. ومن خلال هذه الحلول المصممة خصيصاً، تمكّن الشركة المؤسسات من الحصول على الموارد اللازمة لتعزيز عملياتها، واغتنام فرص التوسع، وتحقيق طموحاتها الاستراتيجية بثقة. وقال طارق بن سليمان الفارسي، الرئيس التنفيذي للوطنية للتمويل: «طالما أظهرت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان روحاً ريادية وابتكاراً ومرونة ملحوظة، وقُدّمت إسهاماتٍ بارزة في مختلف القطاعات، وباعتبارها محركاً رئيسةً للتنوع الاقتصادي وخلق فرص العمل والنمو المستدام، تضطلع هذه المؤسسات بدورٍ لا غنى عنه في رسم مستقبل الازدهار الاقتصادي للبلاد. وفي الوطنية للتمويل، نلتزم بتمكين رواد الأعمال وأصحاب المؤسسات من خلال حلول تمويلية مصممة خصيصاً

للتلبية احتياجاتهم الفريدة، بما يُمكنهم من الاستثمار في النمو، وتعزيز قدرتهم التنافسية، وبناء مؤسساتٍ قوية قادرة على الازدهار في بيئة أعمال ديناميكية ومتطورة باستمرار». وُصّمت حلول التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى الوطنية للتمويل مع التركيز على المرونة وسهولة الوصول والراحة، وتشمل هذه الحلول خطط سداد مخصصة تتناسب مع دورات التدفق النقدي للشركات، وشروط تمويل تنافسية، وإجراءات موافقة مبسطة تمكّن من الحصول على التمويل في الوقت المناسب. ويعزز هذا النهج الذي يركز على العميل فريقاً من مديري العلاقات المتخصصة الذين يعملون عن كثب مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لفهم أهدافها التجارية الخاصة، وتقديم حلول تدعم نموها ومتطلباتها التشغيلية ونجاحها على المدى الطويل.

«ريسوت للأسمنت» تنجح

في العودة إلى مسار الربحية

صلالة- العُمانية

شهدت شركة ريسوت للأسمنت خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦ تحولاً جذرياً في أدائها المالي، حيث نجحت في العودة إلى مسار الربحية، محققة نتائج متميزة تعكس نجاح استراتيجياتها التشغيلية والمالية. وأظهرت النتائج المالية الأولية غير المدققة للأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٦ تحسناً ملموساً في كافة المؤشرات الرئيسة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي وسجلت نمواً قوياً بنسبة ٣٦,٣ بالمائة، حيث ارتفعت إيراداتها من ٤١,٣٤ مليون ريال عماني في يونيو ٢٠٢٥ إلى ٥٢,٢٠ مليون ريال عماني في يونيو ٢٠٢٦.

وأكد المهندس علي بن عبدالله الزدجالي رئيس مجلس إدارة مجموعة ريسوت للأسمنت، أن الشركة نجحت في تحويل خسائر الفترة المماثلة من العام الماضي، والتي بلغت حوالي ٢,٥٨ مليون ريال، إلى أرباح صافية بقيمة ٢,٧١ مليون ريال في النصف الأول من عام ٢٠٢٦.

وقال إن هذه النتائج الإيجابية تعكس القدرة العالية لشركة ريسوت للأسمنت على إدارة التكاليف وتوسيع قاعدة إيراداتها بكفاءة والتزامها بتحقيق قيمة مضافة لمساهميها وتعزيز مكانتها كمساهم رئيس في قطاع الأسمنت، متجاوزة التحديات السابقة.

للحركة في المناطق التشغيلية لتشغيل الإضاءة عند الحاجة فقط. وتؤدي الابتكارات البيئية دوراً مهماً في مبادرات المنتجع، حيث يعمل فريق الهندسة على إعادة تدوير المواد المستخدمة وتحويلها إلى منصات عرض للبوفيه، وعناصر ديكور، وتصاميم موسمية تضفي طابعاً مميزاً على تجربة الضيوف، مع منح المواد المستهلكة حياة جديدة.

وتقديراً لهذه الجهود، حصل منتجع وسبا فندق إنديغو الجبل الأخضر على شهادة Green Engage من المستوى الأول، مما يعكس التزامه بتطبيق أفضل ممارسات الضيافة المستدامة والسعي المستمر إلى تحسين أدائه البيئي.

وبصفته أول منتجع يحمل علامة Hotel Indigo التابعة لمجموعة IHG Hotels & Resorts في المنطقة، يواصل المنتجع إعادة تعريف مفهوم الضيافة الفاخرة من خلال تقديم تجربة تجمع بين الفخامة والأصالة والاستدامة.

وفي منتجع وسبا فندق إنديغو الجبل الأخضر، لا تُعد الاستدامة مجرد مبادرة، بل التزاماً طويل الأمد بالحفاظ على جمال الجبل الأخضر الطبيعي، وإحداث أثر إيجابي يعود بالنفع على الضيوف والمجتمع المحلي والأجيال القادمة.

1.6% نموًا بإجمالي السكان في عُمان إلى 5.38 مليون نسمة بنهاية مايو

◀ مسقط تتصدر بـ1.53 مليون نسمة بنسبة 28.6% من إجمالي السكان

الرؤية - سارة العبرية

بلغ إجمالي عدد سكان سلطنة عُمان بنهاية شهر مايو ٢٠٢٦ نحو ٥ ملايين و٣٨٨ ألفًا و٥١٣ نسمة، مسجلًا نموًا بنسبة ١,٦ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، وفقًا للنشرة الإحصائية الشهرية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وأظهرت البيانات استمرار محافظة مسقط في تصدرها قائمة المحافظات من حيث عدد السكان؛ إذ بلغ عدد سكانها مليونًا و٥٣٨ ألفًا و٣١٢ نسمة بنسبة

وفي بقية المحافظات، سجلت محافظة جنوب الشرقية ٣٧٧ ألفًا و٧٠١ نسمة، بما يمثل ٧ بالمائة من إجمالي السكان، تلتها محافظة شمال الشرقية بـ٣٢٢ ألفًا و٩١٤ نسمة بنسبة ٦ بالمائة، ثم محافظة الظاهرة بـ٢٤٨ ألفًا و٨١٣ نسمة بنسبة ٤,٦ بالمائة، ومحافظة البريمي بـ١٣٥ ألفًا و٦٢٩ نسمة بنسبة ٢,٥ بالمائة. كما بلغ عدد سكان محافظة الوسطى ٦٤ ألفًا و٥٦٦ نسمة، بما نسبته ١,٢ بالمائة من إجمالي سكان السلطنة، في حين سجلت محافظة مسندم ٥٥ ألفًا و٨٠٢ نسمة، بنحو ١ بالمائة من إجمالي السكان.

٢٨,٦ بالمائة من إجمالي سكان السلطنة. وجاءت محافظة شمال الباطنة في المرتبة الثانية بعدد سكان بلغ ٩٤٥ ألفًا و٦٤٧ نسمة، بما يعادل ١٧,٦ بالمائة من إجمالي السكان، تلتها محافظة جنوب الباطنة بـ٥٨٩ ألفًا و١٥٢ نسمة، وبنسبة ١٠,٩ بالمائة. واحتلت محافظة الداخلية المرتبة الرابعة بعدد سكان بلغ ٥٧٤ ألفًا و٣٥٤ نسمة، مشكلة ١٠,٧ بالمائة من إجمالي السكان، فيما جاءت محافظة ظفار في المرتبة الخامسة بعدد بلغ ٥٣٥ ألفًا و٦٢٣ نسمة، وبنسبة ٩,٩ بالمائة.



سجل انخفاضًا بنسبة 6.8%

89.9 مليون برميل إجمالي إنتاج المصافي بنهاية مايو

الرؤية - سارة العبرية

أظهرت البيانات المبدئية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، أمس الثلاثاء، انخفاض إجمالي إنتاج المصافي في سلطنة عُمان بنسبة ٦,٨ بالمائة حتى نهاية شهر مايو ٢٠٢٦، ليبلغ ٨٩ مليونًا و٩١٦ ألفًا و٥٠٠ برميل، مقارنة بـ٩٦ مليونًا و٥٣١ ألفًا و٦٠٠ برميل خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥، في وقت تباين فيه أداء المبيعات والصادرات، إذ تراجعت مبيعات معظم المشتقات النفطية، مقابل ارتفاع صادرات



٣٢,٨ بالمائة لتبلغ ٢٥٢ ألفًا و٧٠٠ برميل. وفي قطاع زيت الغاز (الديزل)، انخفض الإنتاج بنسبة ٨,١ بالمائة ليصل إلى ٢٩ مليونًا و٩٢٤ ألفًا و٥٠٠ برميل، كما تراجعت المبيعات بنسبة ١١,٨ بالمائة إلى ٨ ملايين و١٤٨ ألفًا و٥٠٠ برميل، وانخفضت الصادرات بنسبة ١١,١ بالمائة لتسجل ٢٣ مليونًا و٩٢ ألفًا و٥٠٠ برميل. وعلى النقيض، ارتفع إنتاج وقود الطائرات بنسبة ٥,٥ بالمائة ليبلغ ١١ مليونًا و٧٢٧ ألفًا و١٠٠ برميل، إلا أن مبيعاته تراجعت بنسبة ٢٠,٦ بالمائة إلى مليون و٧٢١ ألفًا و٨٠٠ برميل، بينما ارتفعت صادراته بنسبة

32.4 مليون ريال قيمة التداولات في بورصة مسقط



مسقط- العُمانية

وأشار التقرير الصادر عن بورصة مسقط إلى أن القيمة السوقية انخفضت بنسبة ٠,٠٦١ بالمائة عن آخر يوم تداول وبلغت ما يقارب ٣٨,٣٧ مليار ريال عُماني. وبلغت قيمة شراء غير العُمانيين في البورصة ٣ملايين و٦٩٠ ألف ريال عُماني مشكلة ما نسبته ١١,٣٦ بالمائة، فيما بلغت قيمة بيع غير العُمانيين ٥ ملايين و٣٦٩ ألف ريال عُماني أي ما نسبته ١٦,٣١ بالمائة، بينما انخفض صافي الاستثمار غير العُماني مليونًا و٥٧٩ ألف ريال عُماني وبنسبة ٤,٨٦ بالمائة.

أغلق مؤشر بورصة مسقط ٣٠، الثلاثاء، عند مستوى ٧٦٠٣,٩٦ نقطة منخفضًا ٤,٣٢ نقطة وبنسبة ٠,١٨٧ بالمائة مقارنة مع آخر جلسة تداول والبالغة ٧١٦٨,٢٣ نقطة. وبلغت قيمة التداول ٣٢ مليونًا و٤٩٨ ألفًا و٤٩٣ ريالًا عُمانيًا مرتفعة بنسبة ٢٤,٩ بالمائة مقارنة مع آخر جلسة تداول والبالغة ٣٦ مليونًا و١٦ ألفًا و٤٨٠ ريالًا عُمانيًا.

34 مليون ريال لتنفيذ مشروعات تطويرية وخدمية في شمال الشرقية



تطوير البرك المائية بولاية وادي بني خالد بتكلفة ٢ مليون و٦٥٧ ألف ريال، وبنسبة إنجاز ٤٣٪، بالإضافة إلى مشاريع رصف الطرق الداخلية بطول ٤٦٠ كم خلال العام الماضي بتكلفة ٥٣ مليونًا و٩٦٦ ألف ريال، شملت مختلف ولايات المحافظة، ومشروع تنفيذ منتزه الخالدية بولاية وادي بني خالد بتكلفة ٧٨٠ ألف ريال وبنسبة إنجاز ٧٨٪، هذا إلى جانب مشروع منتزه الغرة بولاية دماء والطائيين بتكلفة ٦٦١ ألف ريال وبنسبة إنجاز ٤٤٪، ومشروع تطوير مقهى حاور بتكلفة ١٥٣ ألف ريال وبنسبة إنجاز ٩٧٪، وكذلك مشروع إنشاء وتطوير ٩ ملاعب للأطفال في ولايات المحافظة بتكلفة ٥٢٧ ألف ريال التي انتهت العمل بها فعليًا.

وأكد المهندس مدير عام بلدية شمال الشرقية أن جملة هذه المشروعات تأتي في إطار التوجه الاستراتيجي لمحافظة شمال الشرقية الرامي إلى تحقيق التنمية المتوازنة والمستدامة، ورفع كفاءة الخدمات البلدية، وتوفير مرافق ترفيهية وخدمية تلبي احتياجات المواطنين والمقيمين، بما يعزز من مكانة المحافظة كوجهة تنمية جاذبة.



م. ناصر بن خميس الحسني

ألف ريال، ومشروعات الخدمية المتمثلة بإنشاء المسالخ والطرق الخرسانية بتكلفة ٦٣٣ ألفًا و١٠٠ ريال. وعن المشروعات التي تتواصل بها الأعمال والمشروعات المنتهية من بعضها ضمن حزمة عام ٢٠٢٥، والتي تقدر بتكلفة أكثر من ٦١ مليون و٧١٥ ألف ريال، تشمل تنفيذ مشروع مركز بدية الترفيهي بتكلفة ٢ مليون و٥٤٧ ألف ريال، وبنسبة إنجاز بلغت ٩٥٪، ومشروع إنشاء مركز ريادة الأعمال والإبتكار بتكلفة ٤١٤ ألف ريال، وبنسبة إنجاز ٩٧٪، ومشروع

إبراء- الرؤية

تواصل محافظة شمال الشرقية ممثلة في بلدية شمال الشرقية تنفيذ خططها التطويرية والخدمية والتنمية بولايات المحافظة، وذلك بتنفيذ مشروعات ضمن حزمة عام ٢٠٢٦ تتجاوز قيمتها ٣٤ مليون ريال، بالإضافة إلى تواصل الأعمال في بعض الأعمال والانهاء من الأخرى ضمن حزمة عام ٢٠٢٥، والتي تقدر بتكلفة أكثر من ٦١ مليون ريال، حيث يأتي تنفيذ هذه المشروعات التطويرية والخدمية والتنمية في إطار الارتقاء بجودة الحياة وتعزيز البنية الأساسية في مختلف ولايات محافظة شمال الشرقية. وأكد المهندس ناصر بن خميس الحسني مدير عام بلدية شمال الشرقية، أن المحافظة تواصل تنفيذ خططها التطويرية والخدمية وفق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، وضمن المشروعات التي تنفذ خلال عام ٢٠٢٦ بتكلفة تقدر بـ٣٤ مليونًا و١٦ ألفًا و٩٠٠ ريال، حيث يأتي أبرز هذا المشروعات مشاريع رصف الطرق الداخلية بطول ١٧٠ كم بتكلفة ١٧ مليونًا و٨٦٠ ألف ريال، ومشروعات صيانة الطرق المتضررة بتكلفة ٥ ملايين و٨٢٩ ألف ريال، ومشروعات أعمال صيانة وتخطيط الطرق بتكلفة ٨٥٠ ألف ريال، بالإضافة إلى مشروعات المتنزهات والمماشي بتكلفة مليون و٣٠٥ ألف ريال، ومشروعات الإنارة والتجميل بتكلفة ٦٦٦ ألفًا و٩٠٠ ريال، ومشروعات تكملة الأعمال بقاعات متعددة الأغراض بمبلغ ١٨٠ ألف ريال، إلى جانب مشروعات الحماية وتصريف المياه بمبلغ ٢٩٥ ألف ريال، ومشروعات التنمية المحلية المتمثلة بإنشاء كبرة الأعلاف بمبلغ ٧٠

نفذتها «ريادة» بمشاركة عدد من الشركات الناشئة

«صفقة ريادة» في شمال الباطنة تساهم

في الترويج لأصحاب الأفكار المبتكرة



إبراء- العُمانية

نظمت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة» بمحافظة شمال الشرقية، الثلاثاء، فعالية «صفقة ريادة» تحت شعار «أفكار تنمو، فرص تصنع، استثمارات تبدأ من هنا»، بمشاركة عدد من الشركات الناشئة بالمحافظة من قطاعات اقتصادية وتجارية متنوعة.

وأوضح سالم بن علي الحجري مدير إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة شمال الشرقية، أن المبادرة تهدف إلى إيجاد منصة

مباشرة لتمكين رواد الأعمال وأصحاب الأفكار المبتكرة والشركات الناشئة من عرض مشروعاتهم أمام عدد من المستثمرين والشركاء المحتملين، وتعزيز مهارات الإقناع والعرض لديهم، ورفع جاهزيتهم للتواصل مع صناع القرار وفتح آفاق جديدة للتمويل والتوسع. وأكد أن هذه الفعالية تأتي ضمن استراتيجية «ريادة» لتعزيز منظومة ريادة الأعمال في مختلف محافظات سلطنة عمان، وربط الشركات الناشئة بفرص التمويل، وتقييم جاهزية المشروعات للاستثمار، بما يسهم في تحويل الأفكار الشابة إلى

مشروعات منتجة تدعم التنوع الاقتصادي وتوفير فرص العمل. وتضمنت الفعالية استعراضاً لتجربة نجاح شركة ناشئة حصلت على استثمار، وتقديم عروض لسبع شركات ناشئة للمشروعات المشاركة من قطاعات متنوعة تسعى للحصول على دعم استثماري لتوسيع نطاق أعمالها. رعى الفعالية سعادة الشيخ خالد بن السيد المهري والي سناو، بحضور عدد من المختصين والمعينين من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وغرفة تجارة وصناعة عُمان

